

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

ميديا

أذن ترامب المخدوشة
تطوّه زعيم البيت
الأبيض

تشكيلو عوكر باعوا
غزة بثلاثين من الفضة

18



الاعتماد المصرفي: هل يمكن لصفقة أن تسقط الحق العام؟ [6]



نصرالله: الطوفان أضعف الفتنة السنية - الشيعية [2]

العسكر لتتياهو هذا كل ها لدينا

[12 - 10]



(أفب)

سوريا

الأكراد يصوتون
في الحسكة
ومشاركة باهتة
في السويداء



14

العراق

مشروع أنبوب البصرة
المقبة: شبهة تطبيع

12

تحتج «الأخبار» يوم غد الخميس
لمناسبة ذكرى عاشوراء

تقرير

تسعيرتان
للإيجارات في
صور للنازحين
والمغتربين



5

قضية اليوم

نصرالله: طوفان الأقصى أضعف الفتنة السنية - الشيعية

بينما كانت المواجهات مستمرة ولو بنسبة أقل على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، كان لافتاً انضمام وزارة الخارجية الأميركية إلى الحديث عن أن وقف الحرب في غزة سيؤدي إلى وقف للحرب مع لبنان.

في المقابل، كان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يجذد استعداد المقاومة لمواجهة خيار الحرب الشاملة مع العدو. وقال إن ثقافة المقاومة المستمدة من عاشوراء تجعل المقاومين «لا يخشون أي حرب مع العدو، وإن أقصى ما يهددنا به العدو هو الموت، وهو مقصد المجاهدين».

وأمس، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن مصادر

واشنطن بوست: جنرالات إسرائيل يتخوّفون من حرب مفتوحة مع حزب الله

إسرائيلية وأميركية خشيتها من تصاعد التوتر مع لبنان. وقالت الصحيفة إن «قادة كباراً في الجيش الإسرائيلي يتخوّفون من اندلاع حرب مفتوحة مع حزب الله». كما عبر مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية عن «مخاوف من أن التوتر بين لبنان وإسرائيل، قد يتصاعد ويعرّض احتمال حدوث سوء تقدير قد يشعل صراعاً أوسع لا يريده أحد».

من جهته، وفي كلمته في مراسم الجلسة العاشرة من المجلس العشورائي جذد نصرالله الأمل بإزالة إسرائيل من الوجود، في زمن الأجيال الحاضرة. وتطرق نصرالله مجدداً إلى معركة «طوفان الأقصى» وقال إنها «من أطول وأضخم المعارك التي يواجهها

العدو بدعم من الغرب الذي يمارس الإذلال بحق كل العرب، وأن عقاب الكيان سيكون على أيدي البشر الذين يؤمنون بأن إسرائيل غدّة سرطانية يجب استئصالها».

وأشار نصرالله إلى أن «علماء وفلاسفة كيان العدو يقدّرون بأنّ

زوال الكيان سيكون بعد 70 و 80 عاماً على إقامته والمعطيات الطبيعية والتاريخية والاجتماعية لديهم تشير إلى أنّ الكيان وصل إلى مرحلة حساسة. ونحن نأمل أن يكون زوال الكيان على أيدي الأجيال الحاضرة في غزة وجهات الإسناد».



شيع أهالي بنت جبيل أمس، شهداء آل داغر الثلاثة الذين قضا بغارة استهدفت منزلهم في حي العويني ليل الإثنين. إذ لم يتسنّ لإنشاء عامر وفوزية وتغريد الزواج والإنجاب، لكن في وداهم احتشدت المدينة بأجبالها المختلفة التي عاشت اصحاب الدكانة في سوق بنت جبيل. وكان لها نصيب من اهتمامهم وعطفهم. مجزرة آل داغر كانت المجزرة المدنية الثانية التي تنفذها إسرائيل في مدينة المقاومة والتحرير منذ 8 تشرين الأول. لكن الجموع التي احتشدت في ساحة التحرير أمس، صدحت بحناجرها: «الموت لإسرائيل». (تصوير زئبب فريج)

الملف اللبناني آخر الانشغالات الأميركية

تقرير

لا يزال الاميركيون يعتبرون ان لبنان اضعف فرصة الخروج من ازماته قبل الانشغال الاميركي في الانتخابات وانعكاسها على ملفات المنطقة

هيام القصيبي

لا ينظر الأميركيون إلى الوضع اللبناني في الوقت الراهن على أنه أولوية على غيره من الملفات العالقة في المنطقة. وهذا تماماً ما كانت الدوائر الأميركية المعنية تحذّر منه من براجمها من اللبنانيين لسؤالها عن سبل إيجاد أفق حل للأزمة قبل ثمانية أعوام. وعلاقاته مع أركان دول المنطقة. وهذا أمر تتعاطى معه دول الخليج والمخطة جديدة، في حين أن لبنان نفسه يتصرف مع استحقاق الرئاسة الأميركية من دون الأخذ في الاعتبار حجم التحول الذي يمكن أن يرافق مجيء ترامب.

تبدد الحسابات من إسران التي ينظر الأميركيون إلى فوز المرشح الإصلاحي مسعود يزئكيان على أنه مؤشر جدي، بعد رسالة جس نبض

حين استكمل قبوله أولاً كمرشح من جانب مجلس صيانة الدستور، ولا سيما بعد مرحلة تصعيد إيراني عسكري وسياسي أنحسر تدريجاً. وهذا ما جعل المفاوضات غير المباشرة بين طهران وواشنطن تعود بوتيرة مقبولة، وإن بخطوات أولية. وتستمر أيضاً في المشهد الإقليمي المخرب حتى في مقاربة الحلول لحرب غزة، وفي العلاقات العربية - الخليجية مع إسرائيل. ولا تتوقف القراءة عند دول المنطقة، لتتعداها إلى فرنسا، حيث تقرا واشنطن انخسار الدور الفرنسي بجدية مطلقة، ولا سيما في ما يتعلق بلبنان، إذ حاولت باريس في السنوات الأخيرة أن تلعب دوراً سيق لدمشق أن مارسه في التدخل في تفاصيل الوميات اللبنانية. لكن فرنسا بعد الانتخابات الأوروبية وانخباتها الإقليمية أصبحت في مكان آخر. وعدم قدرتها على إنتاج حكومة على المدى القصير، فضلاً عن ارتدادات المشهد الانتخابي داخلياً، كل ذلك يعيق حركتها الخارجية بعد خسارتها في أفريقيا وحالياً في الشرق الأوسط. وهذا ما يكتل الرئيس إيمانويل ماكرون في سنوات

المعنيون بمتابعة

ملف لبنان في واشنطن يصرون على الحديث عن فرصة ضائعة لم يستفد منها لبنان

نقطة، لا تتعلق فقط بما يريده حزب الله وربطه وقف النار في فرنسا في المنطقة. علماً أن نظرة حسابات إسرائيل مختلفة تماماً في التعامل مع الحزب على المدى البعيد. وكما أن إدارة بايدن وقعت إلى جانب إسرائيل في صراعها مع الحزب وإن حاولت إبقاء خطوط التواصل قائماً مع لبنان ومع حزب الله بطريقة غير مباشرة، فإن فريق ترامب الجديد يذهب بعيداً في قراءة وضع الحزب ولا سيما أن الإدارة المحتملة لا تنظر إلى تحرك عاموس هوكشتين بايجابية، ولن يكون حكماً مسؤولاً عن ملف لبنان، فضلاً عن أن هناك تراجعاً أميركياً حتى في الكلام عن توسع الحرب إلى لبنان، والتدخل لوقفه. فهذا الجانب يشغل أكثر فاكتر الأوروبيين الذين يحاولون لجم التدهور العسكري، تزامناً مع التحضير للتمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب، وهو الأمر الذي يعينهم في صورة مباشرة. وأي وقف لمسار الانحدار وتدرج الوضع

نصرالله من وصفهم بـ«النواصب، من بركات طوفان الأقصى وجهات الإسناد التي تصنف مذهبياً باتجاه معين، قد ترك أثراً طيبة ومعنوية جيدة». في إشارة إلى تراجع حدة الفتنة السنية - الشيعية التي قامت خلال العقدين الماضيين. واتهم

وقال إن «بعض التافهين الذين لا قيمة لهم، وينشطون على وسائل التواصل الاجتماعي، يعتبرون أنفسهم مؤثرين، عندما يجدون أن إخواننا يتفاعلون معهم»، داعياً إلى «مؤثرين سببينا. وأنا ادعو الجميع إلى إهمال هذه الحسابات وتحويل حضورنا الإعلامي على وسائل التواصل إلى موقع الفعل كما المقاومة وليس رد الفعل»، منبهاً جمهور المقاومة إلى «ضرورة التدقيق في المعلومات التي تصلهم عبر وسائل التواصل لأنها قد تكون معلومات للتضليل».

ميدانياً، قتل العدو الإسرائيلي، أمس، بغارة جوية على دراجة نارية على طريق الخردلي، وغارة أخرى على منزل في بلدة أم الفتوح، خمسة سوريين بينهم ثلاثة أطفال. كما شنّ غارات جوية على كركلا وعيتا الشعب وعيترون. ورداً على الاعتداءات واستشهاد مدنيين، قصفت «المقاومة الإسلامية» مستوطنة كريات شمونة ومقر قيادة كتبية السهل في كتنة بيت هلل ومستوطنة كابري بعشرات صواريخ «الكاتيوشا» وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن القصف كان قتيلاً، وأصوات الانفجارات سمعت في صفد. كما كشفت عن إصابة جندي إسرائيلي نتيجة قصف حزب الله.

(الإخبار)

عن طريق خطأ محسوب أو غير محسوب، يمكن في نظره إدخال ملف الرئاسة فيه، علماً أن نظرة الأميركيين إلى موضوع الرئاسة مختلف. لأنهم أعطوا مجالاً للبنانيين لإيجاد مخرج له، ولأنه تقلّب مرات عدة من دون أن يصل إلى حل عملي، رغم كل التدخل الخارجي عبر الوفود واللجنة الخماسية، والمحاولات الداخلية، ما يضعه حكماً من الملفات قيد الانتظار، في وقت يراهن البعض، سيما أن الإدارة المحتملة لا تنظر إلى تحرك عاموس هوكشتين بايجابية، ولن يكون حكماً مسؤولاً عن ملف لبنان، فضلاً عن أن هناك تراجعاً أميركياً حتى في الكلام عن توسع الحرب إلى لبنان، والتدخل لوقفه. فهذا الجانب يشغل أكثر فاكتر الأوروبيين الذين يحاولون لجم التدهور العسكري، تزامناً مع التحضير للتمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب، وهو الأمر الذي يعينهم في صورة مباشرة. وأي وقف لمسار الانحدار وتدرج الوضع

ابراهيم الامين

عيشوا وتنعّموا وحلّوا عن المقاومة

بل لأنهم لا يريدون الإقرار بأن خياراتهم التي بنوا عليها مجدهم، وخسروا الكثير، هي نفسها التي يصرون عليها اليوم، وهم ليسوا في وارد التغيير، حتى لا تجلب لهم المزيد من الخسائر والهزائم.

لكن، ألا يوجد اليوم بين هؤلاء، أو بين جمهورهم، من يستخدم العقل ولو لبعض الوقت حتى يجري المقارنة المنطقية، لناحية علم الخسائر والأرباح، قبل أن يحكم على ما تقوم به المقاومة؟

الوافدون إلى لبنان، من مغتربين أو سائحين، يتأثرون خلافاً لكل ما يتلقونه من نصائح أو حتى تعليمات صادرة عن الدول التي يعملون أو يعيشون فيها، أو حتى يحملون جنسيتها. وطبعاً لا يأتي هؤلاء، إلى الموت، بل هم بحضرون، وهم على ثقة بأن ما يجري في لبنان اليوم، لن يدفعهم إلى فم التثنية، هؤلاء، حتى ولو لم يصّرخوا علناً، مثل كثيرين من أبناء لبنان، يعرفون أن المقاومة تخوض اليوم حرباً حقيقية، مهما قال الناعقون أن غربان السياسة اللبنانية، ويعرفون أن هذه الحرب لا تشبه أي حرب تخوضها إسرائيل في تاريخها. هم يعرفون أنّ العدو الذي يقصف ويقتل ويذمّر، إنما هو مقتّد بحيث لا يمكنه التصرف كما تعود في كل ساحات القتال، ويعرفون أن بمقدور أبناء مدينة مثل صور وزّوارها، أن يصلوا الليل بالنهار، فرحاً وسهراً واحتفالات، ولو كانت الأجواء مليئة بصوت القصف. لكنهم يعرفون أن العدو غير قادر على غاظتهم أو إصابتهم، أو تعطيل تجارتهم أو سياحتهم أو لهوهم.

وهذه الثقة ليس مصدرها رحمة العدو، والمجرم الفالت من عقاله في غزة، هو مجرم في لبنان، لكنه مجرم مكبل بقيود لم تمسك به في تاريخ صراعه مع العرب. وهو منضبط في لبنان بخلاف كل جنونه في غزة. وهذا ليس بكرم أخلاق أحد، وليس استجابة لأيّ دعوات لضبط النفس كالتي تخرج من أفواه الغربيين، ويقصدون بها فعلياً وقف عمليات المقاومة.

يحقّ لمن يرفض المقاومة أن يرفضها. ويحقّ لمن لا يريد التضحية بأيّ شيء، أن يبقى على موقفه، ويحقّ للخانث أن يعبر عن خوفه، لكنّ للمقاومة على كل هؤلاء حق دائم، وهو أنها تدبر حرباً وفق قاعدة تقول بأنها وأهلها المباشرين يتحمّلون بصدرهم كل أتعاب هذه الحرب وكلافها. قتلاً أو دماراً أو خراباً.

وأن هذه المقاومة تقول للناس صريحاً أن انهياراً، ليس بعيداً عن بلادكم، بل بعيداً ولو قليلاً عن خط الجبهة، واصلوا عيشكم كما ترغبون، واتركوا لي مهمة قتال العدو، سواء أ فعل ذلك من أجل ناسي وأهلي وليدي، أو لصرة أهلي في غزة.

أما الذين يعتقدون أن الدول والحضارات تبني بأشعار وخرافات وأساطير الأقدمين، فهم لا يتعلّمون من دروس التاريخ. ولن يكون بمقدور هؤلاء، كما لن يكون بمقدور رعاتهم من عرب وغربيين، تجهيل هويّة المسؤول عن سرقة ثروات الناس والدولة، ولا تربية من هو مضبوط، مهما رفع حواجب بينه وبين الناس. وهؤلاء سيقفون حيث هم، في عيش ذليل يسبق دائماً الموت اللثيم!

أعدّ نصر الله لائحة تذكير الناس بكلّ ما فعله المتحدّثون عن قرار الحرب والسلام

قبالة حدودنا. ومع ذلك، فلا أحد يريد ترجمة معنى أنّ لبنان يعتبر إسرائيل عدواً له.

قبل أشهر قليلة، كان السيد حسن نصر الله يعدّ لخطاب يردّ فيه على القاتلين بأنّ حزب الله يحتكر قرار السلم والحرب. وكان في أوراقه جزء من أرشيف يشرح ما قام به الفرقاء الذين يرفعون هذا الشعار اليوم. وهو أعدّ جيداً لعرض كل ما قام به هؤلاء من حروب داخلية. ومن استجداء لجيوش عربية كانت أو إسرائيلية أو أميركية أو فرنسية للدخول إلى لبنان. وكيف توزّط كل هؤلاء، في حروب عسكرية مدمرة، أثت إلى مقتل عشرات الآلاف من اللبنانيين في أنواع مختلفة من الحروب، وطبعاً، كانوا يفعلون ذلك من دون استئذان أحد. وكانوا يبرزون لأنفسهم أنهم قاموا بما قاموا به دفاعاً عن لبنان، وعن وجودهم، ودفاعاً عن جماعاتهم بمعزل عن مسئولياتها الطائفية أو المذهبية أو الجهوية.

لم يكن السيد حسن يريد من ذلك الحصول من هؤلاء على صكّ براءة من قرار قتال إسرائيل. وهو ما لا ينشدها من هؤلاء ولا من غيرهم، لكنه كان يريد أن يخاطب العقل الجمعي لجمهور هذه القوى، وأن يشرح لها أن من يرفع لواء الحملة ضد المقاومة إنما سبق أن جرّبه اللبنانيون لعقود من الزمن، وكيف الحقّ بهم الهزائم والأضرار والعار أيضاً.

صحيح أن شخصاً مثل السيد حسن ملّ كثيراً من الرّدّ على أتفه القوم عندنا، لكنّه بحكم موقعه، مضطرّ إلى أن يتفاعل مع كل الطروحات. ومع ذلك، فإن كلامه، ولو عاد وقاله في خطاب لاحق، لن يغيّر في خطاب أعداء المقاومة، ليس لأنهم لا يعرفون المنطق،

علم وخبر

لماذا يركّز هوكشتين على اليسري؟

خالف سليم - عون: لا محروقات للمقاعدية

لفت انتباه عدد من السياسيين البارزين أن الموقف الرئاسي الأميركي عاموس هوكشتين، يحرص في كل مرة يتحدث فيها عن الملف الرئاسي في لبنان على نفى وجود «أي فرصة للمدير العام لالام العام لالاس اليسري». وتردّد أن هوكشتين تعدد قبل فترة البعث برسالة إلى النائب جبران باسيل عبر شخصية لبنانية في الولايات المتحدة تدعوه إلى «البحث في اسم آخر غير اليسري».

دائماً، يوجد ما يختلف عليه وزير الدفاع موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزيف عون. وبعد معالجة ملف الناجحين في مباراة الكلبة الحربية، انتقل الخلاف هذه المرة إلى الضباط المتقاعدين، وينتقل عن هؤلاء أنهم لن يستفيدوا من قسائم المحروقات الخاصة بهم خلال ثلاثة أشهر مقبلة بحجة عدم توفر الكمية الكافية لدى قيادة الجيش، إضافة إلى رفض الوزير توقيع قرار فتح الاعتماد الخاص بالمحروقات العائدة للجيش. ويتهم مقربون من الوزير مكتب قائد الجيش بتسريب الخبر من أجل الضغط على سليم، وذلك بعدما أوفد الأخير شخصاً من قبله إلى قيادة الجيش لحل مسألة خفض كمية البنزين المخصص لوزارة الدفاع، وعدم صيانة بعض الآليات، وذلك مقابل توقيعه على فتح الاعتمادات الخاصة بالمحروقات.

تقرير

بلدية بيروت

زمن السلف يخلق أباطرة جدداً

مع الانهيار الذي سبّته الازمة المالية.

توقفت بلدية بيروت عن إجراء

مناقصات وانتقلت الى الاستعانة

بالسلف المالية لتسيير اعمالها ما أسس

لـ «هايا» جديدة من المحظيين حتّى

محل مافيات المناقصات. واستفادت

من السلف لمراكمة ارباح غير

مشروعة على حساب المال العام

راجانا حمية

منذ نحو خمس سنوات، توقفت بلدية بيروت عن إجراء مناقصات بعدما انفض عنها كبار المتعهدين بسبب تدهور سعر صرف الليرة وانهيار ميزانية البلدية، فلم تعد هذه الأخيرة صيدا سميناً بالنسبة إليهم. هكذا، انتهى زمن المناقصات وبدأ زمن إعطاء السلف المالية، واستمر

محافظ بيروت كحوري الضيقة يعرف خطابا ابتائها ولا يهلك سوق الصلاة لهم ليتوبوا!

زمن «الشفط». فقد أصبحت السلف تبدأ دائماً على جدول أعمال المجلس البلدي، ووصل الأمر إلى حدّ أن المجلس يجتمع أحياناً لإقرارها فقط. ويوماً بعد آخر، تحوّل هذا الإجراء بالنسبة إلى معظم رؤساء الدوائر المحظيين بمثابة «حاجة تبيض ذهبا»، حتى باتت الأسماء نفسها تكرر الطلب نفسه كل جلستين أو ثلاث على أبعد تقدير، وضار يكفي أن يُشار إلى السلفة كي يُعرف من وراءها. وفي هذا السياق، هناك سلف تتكرر بشكل دائم تشمل «إصلاح اعطال

طائرة» من أعمال بنى تحتية وفوقية وأرصفة وجدران داعمة وتنظيف مصاف وريغارات وأعمال ترقيت حفر في الشوارع العامة لزوم دائرة الأشغال بالأمانة، وأعمال التشحيل والسري والتعشيب في حرج بيروت ووسطيات العاصمة، وإصلاح وصيانة آلات دائرة المراب، و«طلبات» المازوت والبززين لفوجي الإطفاء والحرس. وحتى ماكنة فتح المجاريص صارت لها سلفها «حتى

هكذا شحّلت السلف المالية «باب رزق» وخصوصاً بعدما تحوّلت من استثناء إلى قاعدة. فميزة السلف أنها تجدد تلقائياً خلال العام، وبالإمكان تكرارها كلما ارتأى المتعهد ذلك للوصول إلى المبلغ المرصود ضمن بنود الموازنة. فعلى سبيل المثال، إذا كان هناك بند متعلق بتنظيف المجاري بقيمة 150 مليار ليرة «يستطيع المتعهد أن يطلب تكرار السلفة خلال العام حتى يصل إلى المبلغ المرصود ضمن الموازنة» ولأن كل سلفة تتخطى الـ 500 مليون ليرة تستوجب موافقة مسبقة من ديوان المحاسبة، يعمد هؤلاء إلى تجزئة العقود للتهرب من رقابة الديوان، كما حصل في بند تشحيل الأشجار على الطرقات وأشجار حرج بيروت والذي كلف 4 مليارات ليرة قُسمت على أربع سلف.

هذه الفوضى دفعت المراقب العام إلى الطلب من وزير الداخلية ومن المعنيين في البلدية العودة إلى المناقصات في ظل استقرار أسعار الصرف لتفادي تحايل الأليات المعمول بها على الأصول القانونية، من دون أي استجابة. كما خرجت شكاوى من البلدية نفسها، عضو مجلس بلدية بيروت المحامي أنطون سرياني أشار إلى ابتزاز يمارسه الموظفون المحظيون في البلدية، الذين «لم يكفهم ابتزاز المواطنين

في معاملاتهم وتغطية المخالفات والتلاعب بالرسوم مقابل الرشى، فانتقلوا إلى ابتزاز المجلس البلدي بطلبات السلف المالية». ولفت إلى مليارات يصرفها هؤلاء «ويضطر المجلس البلدي إلى الموافقة على

بعضها لتسيير الأعمال في المدينة تحت ضغط الابتزاز بوقف أي أعمال في المدينة». وعزاً «هدر مال بلدية بطليات السلف المالية». ولفت إلى «غياب الدوائر الرقابية وعدم المحاسبة ممّن يفترض به

أن يحاسب»، وهنا، بيت القصيد، صحيح أن هؤلاء يتحملون جزءاً وافراً من المسؤولية، إلا أنهم ليسوا وحدهم أعضاء «المافيا». فبحسب القانون، أي عمل يجري يفترض أن تكون هناك لجنة استلام ووثوقه



(مروان بو حيدر)

«على بياض» من دون إرسال مراقب للتأكد من إتمام الأعمال. هكذا، تذهب السلفة «سرقة» في أحيان كثيرة لقاء أعمال وهمية. والتبجح؟ ظهور «النعمة» فجأة على بعض الموظفين، مثل «رئيس دائرة بنى خلال الأزمة قصراً في مسقط رأسه، رغم أن راتبه لا يتجاوز 300 دولار. وآخرين يقتنون أحدث السيارات أو باتوا من أصحاب العقارات ومخطفين لا يكادون يعودون من رحلة سياحية مع عائلاتهم حتى يغادروا مجدداً»!

وكما في زمن المناقصات التي انتفع منها متعهدون خرجوا «بأطارة» من البلدية، ثمة من استساع اليوم السلف وانتفع منها. وبما أنّ لكل حقيقة متعهديها، فإن هذا زمن خ زبدان الذي يعمل «بالحفر، بالتنظيف، بالمجارير، بالتشحيل، بالتشجير... بكل شيء»، وله ناسه في المجلس البلدي، ولذلك كل سلفة ستعود بالنفع عليه وعليهم». بتعبير آخر، «يقبض ويقبض». وكما كان دفتر الشروط سابقاً يصاغ على مقاس أحد المتعهدين، صار يديها أيضاً اليوم أن «تركّب» السلفة في أي عمل عليه، وإذا ما أعطيت لأحد آخر، فهي «في النهاية ستعود له انطلاقاً من أنه هو من يتقدم بها تحت غطاء أسماء أشخاص آخرين أو شركات أخرى». برغم هذا الواقع، لا يمكن الفكك بسهولة من السلف، وفق محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عيود، لأن وقف السلف يعني وقف الأعمال في البلدية، وبسبب استحالة العودة إلى المناقصات التي تحتاج إلى مبالغ مالية طائلة غير متوفرة اليوم. لذلك، ورغم إدراك عبود لهذا الواقع، إلا أن العمل بالسلف هو «أهون الشرين» بالنسبة إليه لأن استكمال العمل يفترض التفاوضي في بعض الأحيان. وهذا التفاوضي هو ما نفع بالعِضض إلى تشبيه عيود بخوري الضيقة «الذي يعرف كل شيء عن أبناء الضيقة ومعيصاتهم، لكنه لا يملك سوى الصلاة لهم لكي يتوبوا يوماً ما».

الأساسية وضع تقرير بتلك الأعمال، ومن ثم مراقبتها وإعداد محضر استلام يبيّن ما إذا كان العمل المنفّذ مطابقاً أو لا. غير أن ما يجري اليوم، بحسب المصادر، مشاركة لجان الاستلام في هدر المال العام، إذ باتت لجنة الاستلام تعدّ التقرير وثوقه

تقرير

تسعيرتان للإيجارات في صور للنازحين والمغتربين

زنبه حقوق

ترأست عودة المغتربين من أبناء القرى الجنوبية لقضاء الصيف مع توسع نطاق الاعتداءات الإسرائيلية وارتفاع أعداد النازحين من أبناء القرى الحدودية، ما أتى إلى أزمة سكن حادة خصوصاً في مدينة صور وحولها، حتى كاد الإيجار الشهري لشقة سكنية يعادل كلفة الإقامة في فندق خمس نجوم.

الأزمة يعاني منها المغتربون والنازحون، فمعظم المغتربين من أبناء المناطق الحدودية ممّن خسروا منازلهم أو لا يستطيعون الوصول إليها اختاروا الإقامة في مدينة صور والبلدات الكبيرة حولها كالعباسية، كونها أكثر أماناً ولقربها من المنطقة الحدودية، علماً أنّ المنطقة تستضيف العدد الأكبر من النازحين. ومن جهة أخرى، استرجع بعض العائدين منازلهم التي كانوا قد فتحوها لنازحين، ما أدى ذلك إلى ارتفاع كبير في الطلب من العائدين والنازحين معاً، وإلى «تسعيرتين»، واحدة للنازح تراعي ظروفه، وثانية أعلى بكثير لكل من تحول حوله «شبهة» الاغتراب.

قبل الحرب، لم يكن إيجار شقة مفروشة ديلوكس في بلدة العباسية يتخطى الـ 300 دولار. اليوم يبدأ إيجار شقة كهذه بـ 500 دولار للنازح، و 1000 دولار شهرياً أو 80 دولاراً يومياً للمغترب. يعيد محمد علي، وهو صاحب «موتيل» صغير في صور التسعيرتين إلى «الظروف الإنسانية التي يمرّ بها النازح وتختلف عن ظروف المغرب الذي جاء للاستجمام، إضافة إلى الخدمات التي تقدمها للطرفين. فالنازح يتولى تنظيف شقته بنفسه خلافاً للمغترب الذي يطلب خدمة فنادق مثلاً». بالأرقام، «يمكن أن نزيّط للنازح شقة مفروشة من غرفتين بـ 300 دولار، أما المغترب فيسدد 700 دولار بدل إيجار الشقة نفسها». فوجدت صور بعد وصولها من أفريقيا قبل أسابيع بدلات الإيجار «لصاعقة»، وقيت في منزل العائلة

في صور لفترة طويلة قبل أن «أحظى أخيراً بشقة مفروشة في العباسية مقابل 1800 دولار في الشهر». تسخر من الرقم الذي دفعته «مقابل شقة عادية من غرفتين، لا تتوفر فيها غير الكهرباء والمياه والإنترنت فيما يجب أن أحصل بهذا المبلغ على قبلاً مع حوض سباحة، لكنها لم تكن تملك تراف الاختيار، فقد أصاب الشقق، فالعائلة النازحة التي تحصل على 300 دولار بدل سكن تقاسم إيجار شقة يبلغ 600 دولار مع عائلة ثانية تسكن معها، وهكذا يصير البدل بالنسبة إليهما مقبولا». هكذا رفع أصحاب الشقق السقوف مستغلين حاجة الناس إلى أي شقة بأي سعر. وزاد استغلالهم بعدما «فولت» الوحدات السكنية وارتفع الطلب مع «عودة المغتربين، وإن نسب قليلة تصل إلى 30% فقط ممن يطلبون شقة لفترة قصيرة أو باتوا بحاجة إلى شققهم التي تسكنها عائلة نازحة، وهذا يحصل في دير قانون النهر وبرج رجال بصورة ضيقة»، بحسب عز الدين.

كلفة الشقة العادية بيت 1000 دولاراً شهرياً و80 دولاراً يومياً

(مروان طحطح)



حقّ الرّد

جاءنا من وكيل الموظف في وزارة التربية توفيق كرم الآتي:

«هذه المرّة مثل كل مرّة يأتي استهدافه بالشخصي، بهدف تشويه صورته أمام الرأي العام عوضاً عن تقديم إخبارات لدى القضاء اللبناني إن كان هناك دليل. لذلك اختار مروجو الأخبار الزائفة نشر مدير وحدة المعلوماتية السيد توفيق كرم في وسائل الإعلام والصحف، خوفاً من مقاضاتهم بسبب إخبارات كاذبة وافتراء وسواها من الجرائم التي يحاقب عليها القانون.

إن مصدر المعلومات بات معروفاً من ناشطة غير صحافية تبحث عن دور لها في الحياة السياسية والاجتماعية. لذلك يؤكّد مدير وحدة المعلوماتية في الوزارة أن لا صيّة لتلك المعلومات على الإطلاق، بل أوضح سابقاً ضمن حق ردّ على الحملة التي يتعرّض لها أن لا دور له في توظيف أيّ مرشح، بل يقتصر دوره على مناقشة السيرة الذاتية لطلاب التوظيف مع اللجان الفاحصة التي تتجى عنها من باب المناقبة والمصادقة. يوم كان أحد أقرابه طالب وطيفة. أمّا المستغرب في الموضوع أنّ كاتب المقال مرّ مرور الكرام على اختراق البريد الإلكتروني الذي يشكّل جرماً يعاقب عليه القانون.

إنّ الحملة الموجّهة ضد السيد كرم باتت مفتقرة إلى الموضوعية، إذ إنها تتناول به شخصه وعائلته، صارفةً النظر عن سلوكياته ومناقبيّته التي هي فوق مستوى الشبهات».

من التعليم غير النظامي إلى التعليم النظامي، فهل المطلوب إعطاء شهادة براءة لكل هذه المشاريع التي أديرت تحت الطاوله، أم هو دسج مقنع المستشار يعمل حالياً في الوزارة، علماً أنّ هذه الشركة كانت تتعاوى أعمال السياحة والسفر من دون استكمال قانوني. وخُتمت بالشمع الأحمر في تشرين الأول 2001، قبل أن تظهر كشركة تنشر إعلانات توظيف وتجميد. وتضخ مناصب التوظيف بإعلانات لتوظيف أشخاص لصالح المشروع بأسماء جمعيات متعددة خارج الوزارة، ووضعت شركة «مزنيس سرفيس أوفيس» (B.S.O) بداية هذه السنة إعلاناً لتوظيف مستشار لصالح المشروع في وزارة التربية، ومن المفترض أن هذا «مكاني» مع منظمة «اليونيسف». علماً أنّ هذه الشركة كانت تتعاوى أعمال السياحة والسفر من دون استكمال قانوني. وخُتمت بالشمع الأحمر في تشرين الأول 2001، قبل أن تظهر كشركة تنشر إعلانات توظيف وتجميد. وتضخ مناصب التوظيف بإعلانات لتوظيف أشخاص لصالح المشروع بأسماء جمعيات متعددة خارج الوزارة، ووضعت شركة

«مزنيس سرفيس أوفيس» (B.S.O) بداية هذه السنة إعلاناً لتوظيف مستشار لصالح المشروع في وزارة التربية، ومن المفترض أن هذا «مكاني» مع منظمة «اليونيسف». علماً أنّ هذه الشركة كانت تتعاوى أعمال السياحة والسفر من دون استكمال قانوني. وخُتمت بالشمع الأحمر في تشرين الأول 2001، قبل أن تظهر كشركة تنشر إعلانات توظيف وتجميد. وتضخ مناصب التوظيف بإعلانات لتوظيف أشخاص لصالح المشروع بأسماء جمعيات متعددة خارج الوزارة، ووضعت شركة

لا أحد من مسؤولي المناطق التربوية يعلم تفاصيل عن مشروع «مكاني» و«دراسة» اللذين تنحصر تفاصيلهما بين اليونسف والحليبي والاشقر-خوري. كما أنّ معظم تامذة التعليم غير النظامي هم من السوريين. ومن غير الواضح من يوقع شهادات ترقيتهم من صف إلى آخر. منصب رئيس مشيخة التعليم الخاص أن يرصّي بعض المدارس الخاصة على حساب المدارس ركَز الجميع على ثقل هؤلاء الطلاب

من المستفيد من مشاريع نادر في الخفاء؟

من المستفيد من مشاريع نادر في الخفاء؟

قانت الحاج

وليس هناك نصوص قانونية تعترف بالتعليم غير النظامي أو تحدد كيف ينتقل الطالب من التعليم غير النظامي إلى النظامي. ومنذ بدء الأزمة السورية، اهتمت منظمة «اليونيسف» بالتعليم غير النظامي، ومؤتلت جمعيات أهلية غير مسجلة كمؤسسات تعليمية في وزارة التربية، تولّت مهمة التعليم، وفق أنظمة تعليمية متعددة، بعضها بإشراف تربوي من المركز التربوي للبحوث والإنماء، وبعضها بضع نماذج من دون متابعة من جهة رسمية. إلا أن كل الجمعيات كانت تخضع لإشراف إداري من «وحدة التعليم الشامل» في وزارة التربية التي كانت تُعنى بالألاجئين، وتديرها مسؤولية مصلحة الشؤون الثقافية في الوزارة صوتيا الخوري. ومن هذه البرامج برنامج التعليم المسرّع ALP، وبرنامج محو الأمية والتعليم مهارات القراءة والحساب والإساسية BLN، وغيرهما من البرامج. أخيراً، بعدما حل وزير التربية عباس

الحليبي «وحدة التعليم الشامل»، واوكل تعليم اللاجئين إلى باقي وحدات الوزارة، لم يعد التعليم غير النظامي متداولاً في أروقة الوزارة، وباتت صعبة معرفة من يدير هذا الملف، رغم أنه بقي ناشطاً ويتوسع حتى صار يعرف بـ«الصندوق الأسود» داخل الوزارة.

في التقرير الذي أعدته منظمة «اليونيسف» عن أنشطتها التربوية في لبنان لعام 2023، أشارت إلى أن أنشطتها في التعليم غير النظامي؟ وكيف تعترف الوزارة بهذا؟ في القسم الأول من المشروع كانت المدارس الرسمية تستقبل مشاريع التعليم غير النظامي كمشروع التعليم المسرع وغيره، فلماذا حُوّلت المشاريع الآن إلى المدارس الخاصة والجمعيات، وخرم أساتذة التعليم النظامي من الاستفادة منها؟ وهل مشروع المدير العام للتربية عماد الأشقر الذي يشغل في الوقت نفسه منصب رئيس مصلحة التعليم الخاص أن يرصّي بعض المدارس الخاصة على حساب المدارس الرسمية؟

تخيّط في نتائج البكالوريا الفنية

صدرت أمس نتائج البكالوريا الفنية في الامتحانات الرسمية المهنية، لكن ظهرت أسئلة بسبب أن لوائح النتائج تضمّنت عبارة ناجح أمام أرقام بعض طلاب اختصاص الفندقة الذين غابوا عن الاستحقاق، فهل نجح الطلاب فعلاً، أم هو خطأ تقني؟ وهل وُعت اللجنة العليا لامتحانات الرسمية على النتائج، وإذا وُعت لماذا لم تدقّق في الجداول؟

ولاحقاً، جرى تصحيح الخطأ، وظهرت النتائج الجديدة على الموقع الإلكتروني. لكن السؤال ظل حول سبب الخطأ، وخصوصاً أنّ اللجنة العليا يجب أن توقع النتائج على نسخة ورقية. وقد تبيّن أيضاً أنه أعطيت علامات استحقاق لبعض الطلاب، وجرم منها آخرون من دون أسباب موجبة. وكان مفاجئاً أن لا تصدر نتائج كل الاختصاصات في شهادة البكالوريا الفنية في الوقت نفسه.

الصهيونيّة المسيحيّة إنّه حَكّت

ميشال نوفل*

الصهيونيّة المسيحيّة حركة غير مكتشوفة إلى نسبياً في عالمنا العربي. ومع ذلك، فإنّ الحقيقة المنهدة هي أنّ الصهيونيّة بدأت مسيحيّة قبل أن تكون يهوديّة في ظلّ الاعتقاد السائد في البروتستانتية الأنغلوساكسونيّة منذ منتصف القرن التاسع عشر بأن «يودنة شعب إسرائيل إلى أرضه» تساهم في تحقّق النبؤات.

وميل هذا الاعتقاد سوف يُسَلِّطُ فِبركة «وعد بلفور» الذي عمّد أول إنجاز تاريخي للحركة الصهيونيّة عام 1917، ويجعل تأييد إسرائيل منذ 1948 محوراً رئيسيّاً للسياسة الداخلية في الولايات المتحدة، وذلك بسبب الوزن المتزايد باستمرار للصهيونيّة المسيحية بالدرجة الأولى، واستقطاب الصوت اليهودي بالدرجة الثانية.

وفي هذا السياق، يُسجَلُ لبنانياً نتيائاهو، بصفتة رئيساً للحكومة فترة 1996-1999 ثمّ 2009-2021 ومجدّناً منذ 2022، أنّه اخترع نوعاً من «الصهيونيّة بلا يهود» إذ هو يُقدِّمُ التأييد غير المشروط للصهيونيين المسيحيين على الحوار مع «الدياسبورا» اليهوديّة التي توصف بأنها متنوّعة جدّاً وتقديّة في معظم الأحيان.

ويعتقد التيّار الإنجيلي في البروتستانتية الأنغلوساكسونيّة أنّ فلسطين فارغة من المعنى لغياب «أمة» تستحقّ هذا الاسم «ما دام الشعب اليهودي لم يُحقّق فيها مصيره ممهداً السبيل لإقامة مملكة الله». ومن شأن هذا التصوّر الديني أن يتحوّل إلى هاجس سياسي يدفع نحو تعزيز السلطات البريطانيّة دعمها للمشروع الصهيوني في فلسطين، وتأييل دعم الولايات المتحدة لدولة إسرائيل الناشئة. ويمكن لهذه الجيّة التوراتيّة أن تُفكّسي، عقب احتلال الضفة والجولان وسيناء، إلى إفلات الدولة اليهوديّة الغاصية من الحساسية الدويليّة، وتأييلًا تجاوز القانون الدولي، وعلى هذا النحو، تتحوّل الصهيونيّة المسيحيّة تدريجياً لأعباً مركزيّاً في ما يُسمّى عملية السلام الإسرائيليّة-الفلسطينيّة في السياسة الأميركيّة. ويصبح في إمكانها الاضطلال بدور حاسم لضمان أن تبقى هذه العملية لصالح إسرائيل.

وها هي الصهيونيّة المسيحيّة في الآونة الأخيرة تعمل لتشجيع دونالد ترامب على توجيه ضربات بشرعيّة القضية الفلسطينية، وذلك عبر إعلانه الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في كانون الأول 2017 في إطار «مقاربة جديدة للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين». وإنّا كان وعد بلفور لم يعترف سوى به الحقّ الدنيّة والسيّئة للجماعات غير اليهوديّة الموجودة في فلسطين، فإنّ ترامب لم يعترف للفلسطينيين سوى بحركة العبادة في القدس، ويمنح لإسرائيل الحقّ في ضمّ وادي الأردن والمستوطنات في الضفة بموجب «اتفاق القرن» الموقع مع ننتيائاهو في كانون الثاني 2020.

ولم يكتفِ الأصوليون الأنغلوساكسون بتعقيب العرب في الصراع على فلسطين، بل عملوا أيضاً لجعل المعلنة الرامية إلى حرمان الفلسطينيين من وطنهم مسألة غير قابلة للعودة إلى الوراء. وهكذا تخلّت الصهيونيّة المسيحيّة التي تنأهي بتحقيق نجاحات تاريخيّة بتقدمها إعلان وعد بلفور، عن الاهتمام بالإدارة السياسيّة للانتداب البريطاني. لمصلحة التركيز على العمل داخل الولايات المتحدة، وإن ظلت تتجنّب ممارسة سلطة مباشرة على فلسطين رافضة باستمرار نشر قوّة للضغط فيها.

غير أنّ الاستبداد التوراتي سوف يؤدّي تدريجاً إلى تحويل الصهيونيّة المسيحيّة إلى ملكيّة حربيّة تطحن كل المبادرات الرامية إلى السلام، ومنها محاولة الرئيس جبني كارت الذي تجرّأ على الحديث عن مصالحه بين العرب والإسرائيليين، والخطة التي أقدّم عليها إسحاق رابين باسم أمن إسرائيل وأسفرت عن عقد تسوية إقليمية مع منظمة التحرير. واللائت لانتباهه في هذا السياق انقاع الكونغرس الأميركي على التصويت بأكثرية ساحقة على قانون سفارة القدس بعد عشرة أيام فقط على اغتيال إسحاق رابين. وساهمت الحملة الشديدة التي شنّها الصهيونيّون المسيحيّون ضدّ اتفاقات أوسلو في تحويل اللوبي الإسرائيلي إلى لوبي يلكودي قلباً وقالباً.

وكان لافتاً لانتباهه أيضاً، أنّه بمجرّد الحصول على اعتراف الرئيس ترومان بإسرائيل لم يعد بن غوريون يؤلّي الصهيونيّة المسيحيّة سوى القليل من الاهتمام. في المقابل، نرى بيغن وننتيائاهو يلتزمان شراكة متعدّدة الوجوه مع الأساطم المسيحيّة التي تبدي تأييداً مطلقاً للصهيونيّة. علماً أنّ الانتهازية هي التي تدفعهما إلى بناء علاقة عضويّة مع الإنجيليين الأميركيين، وهي نزعة مماثلة لتلك التي تحرك مسيرة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، ثمّ محاولته الخوض مجدّداً في معركة الرئاسة الأميركيّة.

لكن الغريب في تحقّل الأصوليين الأميركيين حول ترامب أنّ هذا الرئيس الذي احتلّ عتبة البيت الأبيض في كانون الثاني 2017، لا يميّز بممارسته الدينيّة ولا بتبسّكه بالقيّم العائليّة. ومع ذلك فقد وضعوا فلقهم في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري حيث يمثّلون نصف النخبين، ثمّ في الانتخابات الرئيسية في تشرين الثاني حيث كانوا يمثّلون نحو نصف الأصوات الجمهوريّة. وذلك لإنجاح سعي ترامب إلى تبوؤ سدة الرئاسة. ويبدو أنّ دعم ترامب غير المشروط والترامه نقل السفارة إلى القدس قد ضمّنا ترامب هذا التأييد الحاسم من القاعد الإنجيليّة. وعلى هذا النوال، باتت الصهيونيّة المسيحيّة الحليف الرئيسي لحزب البلكور في الولايات المتحدة حيث يحوز ترامب تأييد 81% من النخبين الإنجيليين البيض، إضافة إلى 25% فقط من أصوات اليهود.

أمّا نائب الرئيس الإنجيلي المتحمّس مايك بنس، فإنّه يُجاهر بأن «شفعة بإسرائيل نبيع من إيمانه المسيحي». وحجم البهوت الأرثوذكس الذين يعدّون أقلّية صغيرة في الوسط اليهودي الأميركي، يبدون اندفاعاً في ترسيهم سياسة ترامب مساوياً للإنجيليين. وذلك لأنّ التعلّق التوراتي بإسرائيل يتقدّم في الحالتين على أي اعتبارات أخرى.

إنّ البشر الإنجيلي روبرت جيفرس، القائل «إنّ كل شيء يبدأ وينتهي في إسرائيل»، هو الذي ألقي في كانون الثاني 2017 غطة القُدّاس الذي أقيم في مناسبة تولّي ترامب سدة الرئاسة الأميركيّة. ولم يرض شهر على ذلك حتى استقبل ننتيائاهو ببرارة ومظاهر تكريم أظهرت على الملأ الفارقة مع التوتّرات التي شابت العلاقة الأميركية الإسرائيلية في عهد الرئيس باراك أوباما.

وإنّ نأتى إلى التأييد المطلق الذي يُظهره الرئيس جو بايدن لحرب الإبادة الجماعيّة التي تشنّها إسرائيل على فلسطين، نبيّئ أنّ هذا الموقف يتصل بالاعتقائات الصهيونيّة لرئيس ننتيائاهو فينفاات المتكرّرة للبابا فرنسوا من أجل وقف النار في غزّة. على الرغم من إيمانه الكاثوليكي، ولدى قي بايدن، خلال زيارته لإسرائيل في 8 تشرين الأول، أنّ من المناسب أن يؤكّد لنتنتيائاهو أنّه «ليس ضروريّاً إطلاقاً أن تكون يهوديّاً لكي تكون صهيونيّ». وأنّا نفسي صهيوني». وهذا كان التزام عمومي سبق أن صرّح به بايدن مراراً في السابق، لكنّه يرتدي هذه المرّة قيمة المشاركة في الحرب في خضمّ العدوان الإسرائيلي الوحشي. بل إنّ الرئيس الأميركي، الذي يحبّ إبراز الصفة اليهوديّة لبعض مستشاريه ووزيره خارجيّة، لا يتردّد في وصف مقاومة حركة حماس لاحتلال والعدوان بأنها «الشّرّ المطلق».

ولا شكّ في أنّ ما يهّم بايدن في الاصطفاف إلى جانب إسرائيل، عسكريّاً وإستخباريّاً ودبلوماسيّاً، هو إرضاء الصهيونيّين المسيحيّين الذين يسيطرون على الكونغرس ويهيّدون بعرقلة عمل المؤسسات الفيدراليّة عبر تجميد مورتزاتيل. وإنّ الإنجيلي المتحمّس مايك جوسون، الذي انتخب رئيساً لمجلس النواب الأميركي في 25 تشرين الأول، عقب أزمة دامت ثلاثة أسابيع، حصل في اليوم نفسه على التصويت بأكثرية 412 صوتاً مقابل 10 أصوات على قرار التضامن مع إسرائيل التي تدافع عن نفسها ضدّ الحرب البربريّة لحماس. ومقابل جوسون هذا، المقلب من ترامب، قد زار القدس في قطاع غزّة «كما ورد جرحياً في مؤيدين إسرائيليين لإقامة الهيكل الثالث مكان قبة الصخرة. وقاد جوسون في 3 تشرين الثاني عملية التصويت بأكثرية 226 صوتاً مقابل 196 صوتاً على مساعدة عسكريّة لإسرائيل قيمتها 14 مليار دولار مقطّعا من هذه المصفقة المساعدة الإنسانية المفرقة لغزّة».

ولا بدّ، أخيراً، من الإشارة إلى البشر فرانكلين غراهام الذي تسلّم «الإمبراطوريّة الإنجيليّة» من والده بيلي غراهام، فقد أكّد لنتتايهاو عندما استقبله في تل أبيب في 20 تشرين الثاني تأييده له إسرائيل شعب الله، في هذه الحرب «بين الخير والشرّ» داعياً، إثر هذا القاء، أتباعه في الولايات المتحدة «إلى الصلّة من أجل رئيس الوزراء الإسرائيلي».

في الواقع، إنّ الحلفاء الإسرائيليين للصهيونيين المسيحيين ليس لديهم أيّ أوهام حول الصير الذي يتصوّره الأصوليون الأميركيون لليهود المرشّحين للإبادة بنسبة الثلاثين في يوم القيامة، على أن ينجو الثلث النثقي بفضل اعتناقه المسيحيّة. ولا مشكلة لدى هؤلاء الحلفاء، في تحمّل العلواء المعادية للساميّة للمبشرين الإنجيليين، ما دام تأييدهم صلباً لاستيطان الكولونيالي للأراضي الفلسطينية.

* كاتب وصحافي لبناني

علاء اللاهي*

كانت «الجبهة الشعبية» القديمة لأحزاب اليسار في فرنسا قد شكّلت سنة 1936 بزعامة ليون بلوم، من ذات الأحزاب اليسارية تقريبا التي شكّلت منها «الجبهة الشعبية الجديدة» (الحزب الشيوعي - الحزب اليساري الراديكالي والذي تأسس سنة 1901، ومنه خرج الحزب الاشتراكي الفرنسي لاحقا، وقوى يسارية صغيرة أخرى). وكان برنامجها الطبقي يتضمّن القيام بتأميمات واسعة أكثر جذرية، إضافة إلى الطابع الاستثنائي لها وهو صدّ الخطر الفاشي الوشيك حيث كانت نذر حدوث انقلاب عسكري فأشسّ انداك تلوح في فرنسا. أمّا «الجبهة الشعبية الجديدة»، فقد تأسست استجابة لتحّد عاجل وطارئ فور قرار الرئيس الفرنسي ماركوز حلّ الجمعية الوطنيّة والدعوة إلى انتخاباتٍ عامة خلال ثلاثة أسابيع، وهذه التحديّ هو التقدم الهائل والمهذّب الذي أحرزته اليمين المخطوف في الانتخابات الأوروبية، وهذا ما جعل الجبهة تأخذ طابعاً استثنائياً وطارئاً من قبل أحزاب اليسار وبمبادرة من حزب بلساري جديد نسبيا هو «فرنسا الأبية»، (أو الألق: فرنسا غير الخاضعة لla france inouismaine party). بزعامة جان لوك ميلونشون. وقد جاءت هذه المبادرة متساوقة مع دعوة مبكرة لمارين تونديلبيه (37 عاما)، زعيمة حزب «أوروبا البنيوية»، (الخضّر) ويبقى ميلونشون، المولود في طنجة المغربية في عام 1951 من أبوين فرنسيين ولدا في الجزائر (وانتقل أبوه للعمل في الأندلس جنوب إسبانيا)، والخطيب الموهّب والمتحمس بخطاب أممي تضامني مع الشعوب المضطهدة وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني والمناوئ بعقّ للرأسمالية المتوحشة، هو المهندس الفعلي الذي قاد بمعبة رفقاء المؤسسين عملية تشكيل هذه الجبهة وقبادة حزبه نحو الفوز بالمركز الأوّل داخل الجبهة التي احتلت، بدورها، الترتيب الأوّل على مستوى الجمهورية.

إضافة إلى ذلك، فالجبهة تحمل اليوم برنامج احد الأدنى، والذي يخلو من الشعارات الجذرية القديمة كالتميمات والوحدة الواسعة والتكتيفة وفرض ضرائب تصاعدية ثقيلة على الرأسماليين، واتفقي برفع أهداف مطلبية لها الهدف، التي لا تُنكر وأدرج في برنامجها الانتخابي فرض ضرائب تصاعدية كما سيلي بيانه، ومن تلك الأهداف:

1- إلغاء قانون سن التقاعد الماكروني وخفض التقاعد إلى سن الستين عاماً. وقانون سن التقاعد الأخير هو الذي كان التحالف اليساري السابق في عهد ميتران قد اقترّمه، وتم التراجع عنه لاحقا من قبل الاشتراكيين صغير. والنتار الثاني الرؤساء اليمينيين ذلك التراجع وكزّسوه.

وكان ماركوز قد التجأ إلى المادة 49 الفقرة الثالثة من الدستور الفرنسي لتجاوز الحظر القانون. ونتيج هذه المادة من دستور الجمهورية الفرنسية الخامسة لعام 1958 للحكومة تبني مشروع قانون دون اللجوء إلى موافقة البرلمان، مرة واحدة في السنة. 2- رفع الحد الأدنى للأجور إلى 1600 يورو. 3- خفض أسعار المواد الغذائية الأساسية ورفع القدرة الشرائية للبلوري. 4- وضع شلّم تصاعدية لضريبة الدخل لتكون بمكسون أقل من 4000 يورو شهريا سيدفعون ضرائب أقل بينما سيدفع الآخرون من ذوي الدخل والفروات الأكبر ضريبة أكبر.

إضافة إلى اهداف أخرى منها الاعتراف بدولة فلسطين، والعمل من أجل «الحصول على وقف إطلاق النار في قطاع غزّة» كما ورد جرحياً في برنامج الجبهة. وفرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية «طالما أنها لا تحترم القانون الدولي في غزّة والضفة الغربية»، وتدعو إلى توقيع اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل «الشروطة باحترام حقوق الإنسان». كما تعترض الجبهة تسهيل الحصول على الناشئبرات، وتنظيم هجرة العمال والبطال وإشياء تصريح الإقامة لمدة عشر سنوات كتصريح إقامة مرجعي ومراجعة ميثاق اللجوء والهجرة الأوروبي لضمان «استقبال كريم للمهاجرين».

إنّ تجربة الجبهة، على الرغم من طابع تأسيسها الاستثنائي وبرنامجهف العاجل والشايف أولا إلى صدّ اليمين المتطرف ومنعه من الوصول إلى السلطة، ليست التجربة التحالفية الأولى لليسار الفرنسي. فهي تذكرنا بتحالف اليسار فرنسي آخر مشابه، إضافة إلى الجبهة الشعبية

«الجبهة الشعبية الجديدة»: نظرة من الداخل

العقيدة لسنة 1936، وهو التحالف الذي حمل اسم «اتحاد اليسار»: تشكّل سنة 1972 تحضّرا لخوض انتخابات 1973 وخسر تلك الانتخابات، فعادت أحزاب اليسار لمحاولة إحياء الاتحاد قبل انتخابات 1978 ولكن المحاولة انتهت إلى الفشل بعد خلافات برنامجية حادة بين الوسطى والعمال والشياب الفرنسيين الذين كانوا يصوّتون لليسار عادة، ودفعتهم إلى التصويت لمصلحة اليمين أو حتى داخل الجبهة ولكنهم لم يصوّتا لحزب ميلونشون بل راحوا يصوّتون لـ«الاشتراكي» (الذي أحرز نتيجة فاجت حتى قياداته)، ولد«الخضر» تحت تأثير الاتهامات بالعداء للسامية (والتي صارت تعني بعد تلك الانتخابات الرئاسية ومجيء ميتران، أقدم هذا الأخير على حلّ البرلمان ودعا إلى انتخابات برلمانيّة مبكرة. وفاز فيها تحالف اليسار والجمعية حكومة يسارية من «الاشتراكي» و«الشيوعي» وحصل الشيوعيون على أربع وزارات مهمة. ولكنهم خسروا أنفسهم وساعت سمعتهم بين العمال والناخبين وبدأت رحلة هذا الحزب نحو العصور والتلاتي وخسارة القلاع الحزبية المخالفة إلى الشمال والوسط وفي ثغبات «CGT» التي كان يقودها الشيوعيون حتى صارت نتاجته في دورات الانتخابات اللاحقة تدور حول 5%.

وقد حصل الحزب في الانتخابات الأخيرة على تسعة مقاعد فقط، في حين حصل اليساريون المستقلون على 13 مقعداً، و«الخضر» الصغير حجما وعمراً سياسياً، على 33 مقعداً، و«الاشتراكي» بتهاراته الثلاثة، على 64 مقعداً، و«فرنسا الأبية»، على 78 مقعداً، وفق الأرقام المعلنة حتى الآن.

وقد جاءت النتائج الجديدة التي أحرزها الحزب مرشحي اليمين الاشتراكي، مفاجئة تماماً وأكثر من المتوقع، أمّا نتائج «فرنسا الأبية» فقد كانت متوقّعة. وعموماً، فقد كانت نتائج الجبهة ستكون أكبر مما حصلت عليه لولا أنها لجأت إلى تطبيق تكتيك انسحاب المرشّح الثالث إذا كان من مرشحها لقطع الطريق على فوز مرشّح اليمين المتطرف حتى إذا أدى هذا الانسحاب إلى فوز مرشّح اليمين الجمهوري أو حزب ماركوز. وقد ترتّب على هذه الانسحابات لأكثر من مئة مرشّح خسارة لاجبهة تقدّر بعشرات النواب، أمّا حزب ماركوز، والذي طبق هذا التكتيك أيضاً، فقد كانت خسارته أقل من ذلك.

في ما يتعلق بالحزب الاشتراكي، وهو الذي تتكوّن بعد انشقاقات وتطورات حدثت في حزب اليسار الراديكالي في بدايات القرن الماضي حيث انشق عن هذا الحزب الاشتراكي الحزبي بزال قسم منه يحمل الاسم ذاته ويقوده أوليفيه فور، وحجمه الانتخابي صغير. والنتار الثاني في الجبهة، يحمل اسم «الساحة العامة» ويقوده رافائيل غلوكسمان وهو الأكبر وزناً انتخابياً والأقرب من الرئيس الأسبق والعائد الأس من هذا الاستهداف لقائد ميلونشون. فقد جعلوا منه معاديا للسامية وديكتاتوراً يشبهونه بروسبيرين. وحتى بعض رفاقه في الجبهة أو من التيار المصنفين في الحزب الاشتراكي وجّهوا إليه انتقادات مباشرة أو لتهجمات من هذا النوع

ثم إنّ هناك أيضاً مبالغة وانعدام توازن في عرض مواقف وأفكار الجبهة الشعبية، فمثلاً يتمّ إغفال موقف الجبهة من الحرب في أوكرانيا وهو لا يختلف كثيراً عن سائر الأحزاب السياسية الفرنسية حيث تدعو الجبهة في برنامجها الانتخابي إلى «الدفاع با كل من سيادة الشعب الأوكراني وحريته وكذلك سلامة حدوده»، والغاء تسليح الأسلحة «الضرورية»، والغاء ديونه الخارجية، والاستيلاء على أصول القلة

الشعبية الجديدة. أمّا الحزب الشيوعي، بقيادة فابيان روسيل الذي فشل في إكساح الحزب بمقعده البرلماني وخسره أمام خصمه اليميني المتطرف، فيبدو أنّ قيادة هذا الحزب محكومة بعقده تنافسية نحو حزب ميلونشون. وتري أنّ هذا الحزب قد انتزع منها ملكتها وجهوهر وقد لا تتردّد في الانشقاق والخروج من الجبهة إذا ما قرّر الحزب الاشتراكي أو أحد أتا تياراته المهّمة ذلك:

يمكن الإشارة، ما دمنا بصدد مواقف ونتائج حزب ميلونشون والجبهة التي يبادر إلى تشكيلها، إلى أنّ هناك مبالغاة كثيرة تُنشر في الصحافة الحزبية خصوصاً في مواقف الجبهة تجاه فلسطين والحرب في أوكرانيا. فإذا كان من الصحيح القول إنّ ارتفاع نسبة التصويت من طرف جمهور الجاليات العربية والمسلمة وتصويت هذا الجمهور بكثافة لمصلحة الجبهة فهذا لم يكن السبب الرئيسي أو الفاعل في فوز الجبهة والحزب البرلمانيّ الأولى (التي تعود إلى التذكير بأنها بعيدة عن الإلمارة، ما دمنا بصدد مواقف ونتائج حزب ميلونشون والجبهة التي يبادر إلى تشكيلها، إلى أنّ هناك مبالغاة كثيرة تُنشر في الصحافة الحزبية خصوصاً في مواقف الجبهة تجاه فلسطين والحرب في أوكرانيا. فإذا كان من الصحيح القول إنّ ارتفاع نسبة التصويت من طرف جمهور الجاليات العربية والمسلمة وتصويت هذا الجمهور بكثافة لمصلحة الجبهة فهذا لم يكن السبب الرئيسي أو الفاعل في فوز الجبهة والحزب البرلمانيّ الأولى (التي تعود إلى التذكير بأنها بعيدة

محمد فضل الله *

هناك سلسلة من الحقوق والشخصيات القانونية الشجاعة وغير المساومة لميلونشون ورفاقه المقربين، بمقدار ما أشارت تأييد هذه الجاليات العربية والمسلمة، فإنها نفّرت وأبعدت عنها بالمقابل قطاعات ليست هينة من جمهور الطبقة الوسطى والعمال والشياب الفرنسيين الذين انخفض بعداً جديداً إلى مساعي الحفاظ على التنوّع البيولوجي والنفوي، والحديث عن أصناف حيوانية ونباتية ولغوية وثقافية، منقرضة أو أيلة للانقراض، أي فهم الطبيعة

ما يُسمّى «الحزبة الأكاديمية»

يعني فعلياً أنّ الحاضرة الإمبريالية نتيج المعارف عتاً جميعاً، فيما الأطراف لا يهكمها فعل العكس

واللغة والثقافة ضمن نفس مشبك الأدبيات والإداريات الاحتفاظية (conservationist)، لم يعد الحديث يقتصر على ضرورة الحفاظ على عدم انقراض كائن من كائن (طبيعي أو لغوي ثقافي) بل حتى منحه حقوقاً وشخصية قانونية تتكّنه من الاستمرار و«الأذهار».

الفكرة الضمنية لحمل هذا التوجّه القانوني الغرض الضمنية لمعنى ذاتياً فنيّداً يبقاشا الحقّ في الاستمرار (أن يُحتفظ بها مؤسساتيا) وحتى الأذهار. نجادل هنا بأن المعلومة تنموضع وتنشكيل وتتعدّد مع معلومات أخرى وتُحتفظ بها وتصيب ذات معنى من خلال هرمية مؤسسات إنتاج المعرفة ذات السلطة اليوم هي الأقسام الأكاديمية في الحواضر الإمبريالية للحلّة تاريخية معينة بالتالي، فإنّ حقوق المعلومات في أنّ يُحتفظ بها تستتبع حقوق الأقسام التي تقوم بالاحتفاظ بها وتحدد نمط تعقّدها مع باقي المعلومات: حقّ القسم الأكاديمي في الاستمرار ضدّ محاولات إغلاق بعضها (دائلا إغلاق العديد من أقسام الفلسفة والإنسانيات في الولايات المتحدة)، وحتى حقّ الأقسام «المقرضة» في إعادة إحيائها (مثلاً قسم الفيلولوجيا).

لقد نشّ الإعلام اليميني والبرجوازي الجمهوري والمؤسسات الإعلامية الصهيونيّة، أو المتصهنة، حملة تشويه وتشنيع وإغتيال معنوي لا سابق لها في فرنسا، وكان غلوكسمان فيها بشكل خاص «فرنسا الأبية»، وكانت خصّة الأس من هذا الاستهداف لقائد ميلونشون. فقد جعلوا

منه معاديا للسامية وديكتاتوراً يشبهونه بروسبيرين. وحتى بعض رفاقه في الجبهة أو من التيار المصنفين في الحزب الاشتراكي وجّهوا إليه انتقادات مباشرة أو لتهجمات من هذا النوع ثم إنّ هناك أيضاً مبالغة وانعدام توازن في عرض مواقف وأفكار الجبهة الشعبية، فمثلاً يتمّ إغفال موقف الجبهة من الحرب في أوكرانيا وهو لا يختلف كثيراً عن سائر الأحزاب السياسية الفرنسية حيث تدعو الجبهة في برنامجها الانتخابي إلى «الدفاع با كل من سيادة الشعب الأوكراني وحريته وكذلك سلامة حدوده»، والغاء تسليح الأسلحة «الضرورية»، والغاء ديونه الخارجية، والاستيلاء على أصول القلة

الشعبية الجديدة. أمّا الحزب الشيوعي، بقيادة فابيان روسيل الذي فشل في إكساح الحزب بمقعده البرلماني وخسره أمام خصمه اليميني المتطرف، فيبدو أنّ قيادة هذا الحزب محكومة بعقده تنافسية نحو حزب ميلونشون. وتري أنّ هذا الحزب قد انتزع منها ملكتها وجهوهر وقد لا تتردّد في الانشقاق والخروج من الجبهة إذا ما قرّر الحزب الاشتراكي أو أحد أتا تياراته المهّمة ذلك:

يمكن الإشارة، ما دمنا بصدد مواقف ونتائج حزب ميلونشون والجبهة التي يبادر إلى تشكيلها، إلى أنّ هناك مبالغاة كثيرة تُنشر في الصحافة الحزبية خصوصاً في مواقف الجبهة تجاه فلسطين والحرب في أوكرانيا. فإذا كان من الصحيح القول إنّ ارتفاع نسبة التصويت من طرف جمهور الجاليات العربية والمسلمة وتصويت هذا الجمهور بكثافة لمصلحة الجبهة فهذا لم يكن السبب الرئيسي أو الفاعل في فوز الجبهة والحزب البرلمانيّ الأولى (التي تعود إلى التذكير بأنها بعيدة

(performative)، أي إنّ القسم يُخلَق موضوعات دراسته ولا يصفها ببساطة (الحديث حالياً مركزنّ على أدائية قسم الاقتصاد performative economics)، وبالتالي نحن صنّيعا القسم الذي بدرسنا، فنحن حقّ الأفراد موضوع الدراسة حينها والحيوانات مثل الحيتان أخيراً) إلى حقوق عنهم بعد مفاوضات (كتبت ديلارا ياربروغ عام 2019 ورقة بعنوان «us without us» (Nothing about us) لتعني بذلك المساهمة في العمل البحثي بخلاف الاستخدامات السابقة للعبارة).

مجدداً، ما يُسمّى «الحزبة الأكاديمية»، يعني فعلياً أنّ الحاضرة الإمبريالية تُخلّق المعارف كلّها جميعاً، فيما الأطراف لا يمكنها فعل العكس (ليس فقط لفقدانها الموارد لتمويل الأبحاث، حقّ الأقوى في استباحة العالم معرفياً. تقريبا ليس هناك أي نصّ أساسي في الدراسات الأميركية كتبه باحث غير أميركي، وعموماً الدراسات الأميركية خارج الولايات المتحدة (حتى في الدول القادرة على تمويل الأبحاث) تعتمد بالكامل على ما تكتّبه الأميركيون عن أنفسهم. طبعا، الحاضرة الإمبريالية يمكنها فرض ذلك بالقوّة، لكن علينا على الأقلّ أن نذكر أنّ ذلك مخالف للعدالة المعرفية (التي تجعل العدالة الاقتصادية ممكنة) ونجعلها في صلب نضالنا السياسي فاشلكة أمّا لا نزال مؤمن بأنّ النص يُعَمَلُ معنى ذاتياً فنيّداً يبقاشا المحتوى مباشرة كما لو أنّه في جوهرة لا-سياسي ولا فرق ما إذا كان النص كُتب في واشنطن أو في بيروت.

ليس هناك صوت روسي في الولايات المتحدة الأميركية وجامعاتها شبيه بالصوت العربي فيها (أو مثلاً اللاتيني أو الصيني وغيره). لا إوارد سعيد روسي أميركي يفكّك المكتبة الأميركية حول الفاشية (روسيا ضمناً)، في قسم دراسات أوروبا الشرقية في الولايات المتحدة سجد أميركيين (معظمهم WASP ذكور) أو أوروبيين شرقيين غير روس، بولنديين وبلغاريين وغيرهم (النازيون)، أصحاب الكنيسة الأرثوذكسية، غائبون تماماً عن تشكيل دراسات أوروبا الشرقية هناك، ونادراً ما تجد باحثاً روسيا في القسم.

بشكل عام، ولأسباب عديدة، الروس الذين هاجروا الفاشي فلابدّهم بوتين ودفاعاً عن إرث الاتحاد السوفياتي، في مجال الحفاظ على البيئة مثلاً، وهو دفاع لا يشاركه فيه الأكاديمي الأميركي التقدي الذي يشبه في أبحاث ترويه على تدمير السوفيات للبيئة وأنهم لم يكونوا أفضل من الأميركيين في هذا الضلّصار، لا بل يريد بي بعض الاتجاهات تطبيق المناهج ما بعد الكولونيالية على دراسة أوروبا الشرقية ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، أي تشبيه إرث الاتحاد السوفياتي بآرث الاستعمار البريطاني والفرنسي (هناك توقّ

العام الماضي، وصف ماتياس دوفنر، مدير دار أكسس سبرينغر، الألمان الشرقيين (Ossis) بانهم «هقزّرون» لأنهم إمّا فاشيون أو شيوعيون. هو بذلك كان يختصر كيف شكّلت أوروبا الشرقية منذ الحرب الباردة: فبعد انهيار الاتحاد السوفياتي لم يبق من هذه الثنائية سوى الفاشية التي تجتاح أوروبا الشرقية كالمبيد وليس فقط روسيا. ضمور القسم الذي يُخلّج المعرفة عن المنطقة ما يجعلها تُسبَر وفي البليات خطابية السابكة فليس هناك الاتحاد السوفياتي خطابات جديدة، ذلك أنّه في الحالات العادية يصعب استدخال أفكار وديناميات جديدة إلى قسم ما، فما بالك إذا ضمّر رفاقه في وقت تكون هذه المنطقة بأشدّ الحاجة إلى مقاربات جديدة.

حين نتنقّد الرئيس فولوديمير زيلينسكي المانيا لأنّ مقاربتيها للعلاقات مع روسيا «كانت دائماً الاقتصاد، الاقتصاد، الاقتصاد»، فإنه من ناحية يؤدّي الدور الملوك إلى أوروبا الشرقية، أي مهمّة نفي الاقتصادوية (إعدام أي إمكانية لإسهام في النظرية الاقتصادية منطلقاً أوروبا الشرقية رغم تجربتها الخاصة)، ويكرّز النقد الفاشي للشيوعية باعتبارها تخنّزل الإنسان إلى البعد المادي، وهو ما يؤدّي إلى سؤال: إلى أيّ غرب يريد أن ينتهي زيلينسكي؟ فمحور الغرب الليبرالي الحديث هو الكائن الاقتصادي (homo-economics)، إلا إذا كان يريد الانتماء إلى الغرب القروسي الغروسي

عام الفئ. غير بوتين لأمانيّ العام السابق لحلف «الناتو» وجورج ووبرتسون عن رغبته في ضمّ روسيا إلى «الغرب والعالم المتحضّر». ولكن وفقاً لبيئة الإنتاج المعرفي حول روسيا وأوروبا الشرقية، فإنّ ذلك منبه مستحيل، هناك «للفاشية» (ليس أنهم فاشيون، بل هم تركوا دون إمكانية بذرائف خطابية)، وهناك فقدان للصوت الروسي في قسم دراسات أوروبا الشرقية في الولايات المتحدة (على الأقلّ غير الروس ممثلون فيه)، وهناك قسم مصرّ على البقاء ضمن «إمبريالية» قسم التاريخ المحافظ الحزبي في أوكرانيا، أي صدام الإنفئات التي تؤدّي إلى الفاشية باعتبارها الخطاب الوحيد المتوفر، تصبح مساراً إجبارياً. وهذا يجب أن يفتقنا بشأن تضاؤل دراسات الشرق الأوسط بعد ذرّة ما

حرب أوكرانيا وإنتاج المعرفة عن روسيا

لدى التقدميين الأميركيين للقول إنّ الحكومات الأميركية و«الغربية»، على عليها، ليست أسوأ من الحكومات في الخارج؛ الخارج هو فضاء مخيف من القمع وعدم الانسجام مع الطبيعة).

يُضاف إلى الافتقار الحاد لتنوّع الباحثين وللباحثين الروس في قسم دراسات أوروبا الشرقية، تركّز هذه الدراسات في قسم التاريخ في الجامعة الأميركية (أي فقدان التنوّع الأكاسمي في دراسة المنطقة)، وهو قسم محافظ جدّاً منهجياً (على عكس فرنسا منتصف القرن العشرين مثلاً) وقلمًا ساووته المناهج ما بعد الحداثيّة هناك أيضاً إنتاج للمعرفة البحثية حول روسيا في قسم العلوم السياسية، قسم آخر محافظ منهجياً، لكن بالاعتماد أيضاً على المباني التي يشكّلها قسم التاريخ حول روسيا. الدراسات ذات المنطق الأدبي أو الأنثربولوجي قليلة بالمقارنة إلى عكس الدراسات ما بعد الكولونيالية الخلية مناطقياً مثلاً) لكن لأهمّ هو الانتقال غير المنظم لأوروبا الشرقية في الجامعة الأميركية من كونها منطقة مدروسة بشكل فائض (oversearched) خلال الحرب الباردة إلى منطقة مدروسة بشكل ناقص (undersearched) بعدها. انتقلت من النوع لا ذاتها واضحة بالنسبة البناء، حين تمّول دراسات الشرق الأوسط بشكل كبير من تضاضال التمويل فاجدة: الانتقال العنصري تخلّق اختلافات معرفية ومجموعة من الإعصانات الأكاديمية.

بعد نهاية الحرب الباردة وبدلاً من أن تصبح أوروبا الشرقية مركزاً لإنتاج نظريات ومدارس للدراسة جديدة على اعتبار أنها كانت موقعا اقتصادية إقتصادية الأطول والأهم في التاريخ الحديث، كان هناك خواء فكري شامل وإنشاء لأوروبا الشرقية كمرتع للفاشية والأحاد الإثنية التي لا تفسير إفتقوا لها (الغارة التي فُشّر فيها الظواهر الخاصة بالولايات المتحدة)، أوروبا الشرقية هي الهوية المنغمة من قسم الاقتصاد الأميركي (في الحاضرة الإمبريالية، كل قسم لديه هوية منغمة رئيسية بتقوّم القسم على نفسها)، إذ تُزعت السمة الاقتصادية عن التجربة الأميركية من علم الاقتصاد، بل نوع من كتيبات «الدليل إلى الانتقال».

العام الماضي، وصف ماتياس دوفنر، مدير دار أكسس سبرينغر، الألمان الشرقيين (Ossis) بانهم «هقزّرون» لأنهم إمّا فاشيون أو شيوعيون. هو بذلك كان يختصر كيف شكّلت أوروبا الشرقية منذ الحرب الباردة: فبعد انهيار الاتحاد السوفياتي لم يبق من هذه الثنائية سوى الفاشية التي تجتاح أوروبا الشرقية كالمبيد وليس فقط روسيا. ضمور القسم الذي يُخلّج المعرفة عن المنطقة ما يجعلها تُسبَر وفي البليات خطابية السابكة فليس هناك الاتحاد السوفياتي خطابات جديدة، ذلك أنّه في الحالات العادية يصعب استدخال أفكار وديناميات جديدة إلى قسم ما، فما بالك إذا ضمّر رفاقه في وقت تكون هذه المنطقة بأشدّ الحاجة إلى مقاربات جديدة.

حين نتنقّد الرئيس فولوديمير زيلينسكي المانيا لأنّ مقاربتيها للعلاقات مع روسيا «كانت دائماً الاقتصاد، الاقتصاد، الاقتصاد»، فإنه من ناحية يؤدّي الدور الملوك إلى أوروبا الشرقية، أي مهمّة نفي الاقتصادوية (إعدام أي إمكانية لإسهام في النظرية الاقتصادية منطلقاً أوروبا الشرقية رغم تجربتها الخاصة)، ويكرّز النقد الفاشي للشيوعية باعتبارها تخنّزل الإنسان إلى البعد المادي، وهو ما يؤدّي إلى سؤال: إلى أيّ غرب يريد أن ينتهي زيلينسكي؟ فمحور الغرب الليبرالي الحديث هو الكائن الاقتصادي (homo-economics)، إلا إذا كان يريد الانتماء إلى الغرب القروسي الغروسي

عام الفئ. غير بوتين لأمانيّ العام السابق لحلف «الناتو» وجورج ووبرتسون عن رغبته في ضمّ روسيا إلى «الغرب والعالم المتحضّر». ولكن وفقاً لبيئة الإنتاج المعرفي حول روسيا وأوروبا الشرقية، فإنّ ذلك منبه مستحيل، هناك «للفاشية» (ليس أنهم فاشيون، بل هم تركوا دون إمكانية بذرائف خطابية)، وهناك فقدان للصوت الروسي في قسم دراسات أوروبا الشرقية في الولايات المتحدة (على الأقلّ غير الروس ممثلون فيه)، وهناك قسم مصرّ على البقاء ضمن «إمبريالية» قسم التاريخ المحافظ الحزبي في أوكرانيا، أي صدام الإنفئات التي تؤدّي إلى الفاشية باعتبارها الخطاب الوحيد المتوفر، تصبح مساراً إجبارياً. وهذا يجب أن يفتقنا بشأن تضاؤل دراسات الشرق الأوسط بعد ذرّة ما

العام الماضي، وصف ماتياس دوفنر، مدير دار أكسس سبرينغر، الألمان الشرقيين (Ossis) بانهم «هقزّرون» لأنهم إمّا فاشيون أو شيوعيون. هو بذلك كان يختصر كيف شكّلت أوروبا الشرقية منذ الحرب الباردة: فبعد انهيار الاتحاد السوفياتي لم يبق من هذه الثنائية سوى الفاشية التي تجتاح أوروبا الشرقية كالمبيد وليس فقط روسيا. ضمور القسم الذي يُخلّج المعرفة عن المنطقة ما يجعلها تُسبَر وفي البليات خطابية السابكة فليس هناك الاتحاد السوفياتي خطابات جديدة، ذلك أنّه في الحالات العادية يصعب استدخال أفكار وديناميات جديدة إلى قسم ما، فما بالك إذا ضمّر رفاقه في وقت تكون هذه المنطقة بأشدّ الحاجة إلى مقاربات جديدة.

حين نتنقّد الرئيس فولوديمير زيلينسكي المانيا لأنّ مقاربتيها للعلاقات مع روسيا «كانت دائماً الاقتصاد، الاقتصاد، الاقتصاد»، فإنه من ناحية يؤدّي الدور الملوك إلى أوروبا الشرقية، أي مهمّة نفي الاقتصادوية (إعدام أي إمكانية لإسهام في النظرية الاقتصادية منطلقاً أوروبا الشرقية رغم تجربتها الخاصة)، ويكرّز النقد الفاشي للشيوعية باعتبارها تخنّزل الإنسان إلى البعد المادي، وهو ما يؤدّي إلى سؤال: إلى أيّ غرب يريد أن ينتهي زيلينسكي؟ فمحور الغرب الليبرالي الحديث هو الكائن الاقتصادي (homo-economics)، إلا إذا كان يريد الانتماء إلى الغرب القروسي الغروسي

عام الفئ. غير بوتين لأمانيّ العام السابق لحلف «الناتو» وجورج ووبرتسون عن رغبته في ضمّ روسيا إلى «الغرب والعالم المتحضّر». ولكن وفقاً لبيئة الإنتاج المعرفي حول روسيا وأوروبا الشرقية، فإنّ ذلك منبه مستحيل، هناك «للفاشية» (ليس أنهم فاشيون، بل هم تركوا دون إمكانية بذرائف خطابية)، وهناك فقدان للصوت الروسي في قسم دراسات أوروبا الشرقية في الولايات المتحدة (على الأقلّ غير الروس ممثلون فيه)، وهناك قسم مصرّ على البقاء ضمن «إمبريالية» قسم التاريخ المحافظ الحزبي في أوكرانيا، أي صدام الإنفئات التي تؤدّي إلى الفاشية باعتبارها الخطاب الوحيد المتوفر، تصبح مساراً إجبارياً. وهذا يجب أن يفتقنا بشأن تضاؤل دراسات الشرق الأوسط بعد ذرّة ما

ياحث

* كاتب عراقي



طوفات الأقصى

تعلّت «بيبي» يهدّد بفرط المفاوضات

العسكر لتنتياهو: هذا كل ما لدينا

«حماس»: تلقينا دعوة صينية لـ «لقاء فلسطيني شامل»

أعلنت حركة «حماس» أمس، تلقّيها والفصائل الفلسطينية، دعوة من الصين لعقد لقاء فصائلي موشّع يومي 21 والـ22 من الشهر الجاري، وأوضح القيادي في حركة «حماس» حسام بدران، أنّ «اللقاء» وطني شامل ويضمّ مختلف الفصائل الفلسطينية، ولن يتضمّن لقاءات ثنائية. كما أعلن أنّ «الحركة تعاملت بروح إيجابية ومسؤولية وطنية مع هذه الدعوة»، واعتبر أنّه «يمكن البناء على مخرجات اللقاء السابق الذي عُقد في بكين في نيسان الماضي». أملاً «الأ» يتراجع الآخرون عنها. وفي المقابل، أكّد أمين سرّ «الجلسل الثوري» في حركة «فتح» صبري صيدم، أنّ «هدف هذا اللقاء هو إنهاء حالة الانقسام على أرضية أن يكون هناك التزام بما تمّ الاتفاق عليه، والاتفاق على شكل العلاقة بين الفصائل الفلسطينية في المرحلة المقبلة»، وسيرأس وفد «حماس» رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية. فيما سيرأس وفد «فتح» نائب رئيس الحركة محمود العالول.

(الأخبار)

«قرصنة» هداولات الحرب: نتنياهو يحفظ رأسه



(أفب)

للتصدي لهم»، وفقاً لما كشف موقع «واللا» الإلكتروني وقتذاك. غير أنّ جديد ما تكشف حول هذا الموضوع، وفقاً لـ«هارتس»، هو امتثال الجيش الإسرائيلي لأوامر نتنياهو، والتي صدرت منذ أيام الحرب الأولى؛ إذ منذ ذلك الحين، يعمل مسؤولون وموظفون في مكتب نتنياهو حصراً، على تسجيل أو توثيق محاضر الجلسات كتابياً في بروتوكولات. وطبقاً لمراسل الشؤون السياسية في الصحيفة، ميخائيل هاوزر طوف، فإنه «في الأيام الأولى، عقدت المناقشات الأمنية واجتماعات الكابينيت السياسي والأمني في مركز العمليات (البئر) في مقر وزارة الجديد. فمنذ الأيام الأولى، كشف محلّ الشؤون السياسية في «القناة 13»، سافي عوفديا، عن «منع مكتب نتنياهو، الضباط العسكريين، من توثيق بروتوكولات الحرب، عبر حرمانهم من إدخال أجهزة التسجيل معهم إلى اجتماعات الكابينيت، مثلما كان متبعاً في كل الحروب السابقة. وذلك رغم أنّ هذه التسجيلات ذات أهمية كبيرة على مستوى سبّير العمليات العسكرية، وتطبيق الأوامر في الميدان». وهو ما أفضى في حينه إلى «مواجهة بين حراس أمن مكتب نتنياهو وغالانت، الذي لجأ إلى الشياك لتقديم شكوى، مهدّداً بإحضر قوّة من غولاني

اللتصدي لهم»، وفقاً لما كشف موقع «واللا» الإلكتروني وقتذاك. غير أنّ جديد ما تكشف حول هذا الموضوع، وفقاً لـ«هارتس»، هو امتثال الجيش الإسرائيلي لأوامر نتنياهو، والتي صدرت منذ أيام الحرب الأولى؛ إذ منذ ذلك الحين، يعمل مسؤولون وموظفون في مكتب نتنياهو حصراً، على تسجيل أو توثيق محاضر الجلسات كتابياً في بروتوكولات. وطبقاً لمراسل الشؤون السياسية في الصحيفة، ميخائيل هاوزر طوف، فإنه «في الأيام الأولى، عقدت المناقشات الأمنية واجتماعات الكابينيت السياسي والأمني في مركز العمليات (البئر) في مقر وزارة الجديد. فمنذ الأيام الأولى، كشف محلّ الشؤون السياسية في «القناة 13»، سافي عوفديا، عن «منع مكتب نتنياهو، الضباط العسكريين، من توثيق بروتوكولات الحرب، عبر حرمانهم من إدخال أجهزة التسجيل معهم إلى اجتماعات الكابينيت، مثلما كان متبعاً في كل الحروب السابقة. وذلك رغم أنّ هذه التسجيلات ذات أهمية كبيرة على مستوى سبّير العمليات العسكرية، وتطبيق الأوامر في الميدان». وهو ما أفضى في حينه إلى «مواجهة بين حراس أمن مكتب نتنياهو وغالانت، الذي لجأ إلى الشياك لتقديم شكوى، مهدّداً بإحضر قوّة من غولاني

اللتصدي لهم»، وفقاً لما كشف موقع «واللا» الإلكتروني وقتذاك. غير أنّ جديد ما تكشف حول هذا الموضوع، وفقاً لـ«هارتس»، هو امتثال الجيش الإسرائيلي لأوامر نتنياهو، والتي صدرت منذ أيام الحرب الأولى؛ إذ منذ ذلك الحين، يعمل مسؤولون وموظفون في مكتب نتنياهو حصراً، على تسجيل أو توثيق محاضر الجلسات كتابياً في بروتوكولات. وطبقاً لمراسل الشؤون السياسية في الصحيفة، ميخائيل هاوزر طوف، فإنه «في الأيام الأولى، عقدت المناقشات الأمنية واجتماعات الكابينيت السياسي والأمني في مركز العمليات (البئر) في مقر وزارة الجديد. فمنذ الأيام الأولى، كشف محلّ الشؤون السياسية في «القناة 13»، سافي عوفديا، عن «منع مكتب نتنياهو، الضباط العسكريين، من توثيق بروتوكولات الحرب، عبر حرمانهم من إدخال أجهزة التسجيل معهم إلى اجتماعات الكابينيت، مثلما كان متبعاً في كل الحروب السابقة. وذلك رغم أنّ هذه التسجيلات ذات أهمية كبيرة على مستوى سبّير العمليات العسكرية، وتطبيق الأوامر في الميدان». وهو ما أفضى في حينه إلى «مواجهة بين حراس أمن مكتب نتنياهو وغالانت، الذي لجأ إلى الشياك لتقديم شكوى، مهدّداً بإحضر قوّة من غولاني



(أفب)

الحكومة تحدّث عن فشل المستوى العسكري، وعن فشل استخباراتي خطير، وعن فشل عملياتي، ولم نسع من تحفله المسؤولية». وفي المقابل، أطلق غالانت مواقف إلى بيوتهم». وأضاف: «علينا التعامل مع التحديّات التي سننتج عن أي قرار نتخذه بشأن الهدف الكبير والمهم هو هزيمة بالضبط الوقت المناسب لزيادة الضغط، وإعادة جميع الأسرى، الأحياء والأموات على حد سواء، إلى ديارهم. وتحقيق جميع أهداف الحرب». وقبل ذلك، قال نتنياهو، في لقاء طويل عقده مع أقارب المجدّات اللاتي سقطن أسيرات في غزّة، إنّ «الهدف الكبير والمهم هو هزيمة العدو، أي ليس حماس فقط، بل إيران وكلّ أذرعها». كما أوضح للعاثات أنّه «يريد حقاً التوصل إلى اتفاق بشأن الأسرى ومن أجل ذلك هناك حاجة إلى ضغط عسكري على حماس، وهذا ما سنفعله». وبحسب المشاركين في اللقاء، فإنّ «رئيس

الحكومة تحدّث عن فشل المستوى العسكري، وعن فشل استخباراتي خطير، وعن فشل عملياتي، ولم نسع من تحفله المسؤولية». وفي المقابل، أطلق غالانت مواقف إلى بيوتهم». وأضاف: «علينا التعامل مع التحديّات التي سننتج عن أي قرار نتخذه بشأن الهدف الكبير والمهم هو هزيمة بالضبط الوقت المناسب لزيادة الضغط، وإعادة جميع الأسرى، الأحياء والأموات على حد سواء، إلى ديارهم. وتحقيق جميع أهداف الحرب». وقبل ذلك، قال نتنياهو، في لقاء طويل عقده مع أقارب المجدّات اللاتي سقطن أسيرات في غزّة، إنّ «الهدف الكبير والمهم هو هزيمة العدو، أي ليس حماس فقط، بل إيران وكلّ أذرعها». كما أوضح للعاثات أنّه «يريد حقاً التوصل إلى اتفاق بشأن الأسرى ومن أجل ذلك هناك حاجة إلى ضغط عسكري على حماس، وهذا ما سنفعله». وبحسب المشاركين في اللقاء، فإنّ «رئيس

المحلّون الإسرائيليون أنّ «البيان الذي أصدره الجيش الإسرائيلي هو للتفاخر بإنجازاته في الحرب، وهو يتزامن مع تصريحات غالانت الذي قال إنّ حماس تشارف على الانهيار عسكرياً». وأضافوا أنّه «من الواضح أنّ هناك تنسيقاً في المواقف لعرض صورة انتصار أمام الجمهور الإسرائيلي، لتفصيل ضغوطات على نتنياهو للقبول بالصفقة». وفي هذا السياق، أشار مراسل «القناة 13»، رقيب دروكس، إلى خلافات وتبادل اتهامات بين نتنياهو وقادة المنظومة الأمنية حول صفقة التبادل، إذ إنّ «رئيس الوزراء يتهّم قادة المؤسسة الأمنية بفرض مقترح بايدين عليه». فيما يقول مسؤول أممي رفيع، بحسب دروكس، إنّ «وضع الصفقة قائم، ونتنياهو وضع شروطاً لا يمكن لحماس قبولها، ومنها تواجد الجيش على محور تنساريم لمنع مرور المسلّحين». وأوضح مصدر أممي آخر، بدوره، أنّ «أحد أسباب عدم اتخاذ إسرائيل قراراً حول اليوم التالي للحرب، هو عدم قبول خطة نتنياهو نفسه، ورفض الأخير لها هو لأسباب شخصية فقط». وفي خضمّ ذلك، التأم «الكابينت» الأمني والسياسي الموسّع، مساء أمس، لمناقشة مقاضات صفقة التبادل، والتي لم يتحدد موعد جديد لها بعد، سواء في الدوحة أو القاهرة. وبينما يترقب الوسطاء نتيجة المحادثات التي يجريها المسؤولون الأميركيون في واشنطن مع نظرائهم الإسرائيليين، تزايد منسوب التشاؤم بالتوصل إلى اتفاق. ويأتي ذلك فيما تقيد مصادر مصرية مطلعة بأنّ «النقاشات بين المسؤولين المصريين والإسرائيليين، خلال اليومين الماضيين، تركّزت حول التراجع الإسرائيلي عن الانسحاب من محوري فيلادلفيا واعتقال أو قتل 14 ألفاً منذ بداية الحرب. ووفق البيان، فإنّ قائد «كتائب القسام»، محمد الضيف، ليس ضمن الغتالين، على رغم زعم مسؤولين إسرائيليين نجاح محاولة الاعتقال الأخيرة التي طاولته، ورأى

خزّة - يوسف فارس

رغم أنّ يقايا الدبابات ونافلات الجنود التي يخلفها جيش الاحتلال وراءه عقب انسحابه من كل منطقة توغل فيها، تمثّل دليلاً مادياً ملموساً على ما يُعني به العدو من خسائر في عديد ألياته وجنوده، إلّا أنّ قادة المؤسسة الأمنية لم يقرّوا منذ بداية الحرب بما خسروه من اليات ومدرّعات، والجديد، في هذا الإطار، ما كشفه جيش الاحتلال عبر صحيفة «يديعوت احرونوت»، من أنّه يعاني من نقص حادّ في أعداد الدبابات المتوفرة لديه. ووفقاً للمصلحة، فإنّ الجيش أقلّ في إفاة لـ«الحكمة العليا»، بتضّير عدد كبير من الدبابات وتعرّض أعداد أخرى للإعطاب، وإنه من غير المتوقع أن يجري إصلاحها قريباً أو أن تدخل قريباً دبابات جديدة إلى سلاح المدرعات. وأضافت أنّ «هذا الأمر يعني أنّ عدد الدبابات الحالي غير كافٍ سواء لجهود الحرب أو للتدريب».

ويتقاطع هذا الإقرار، مع المخات من الوثائق المسجّلة بالكاميرا، والتي تظهر مدى فعالية الأسلحة المستخدمة في القتال البري مع كل الآليات التي يستخدمها العدو في المعارك، وهو الأمر الذي دفعه إلى الزخ بالليات وعربات قديمة ومتهالكة مع نظرائهم الإسرائيليين، تزايد منسوب التشاؤم بالتوصل إلى اتفاق. ويأتي ذلك فيما تقيد مصادر مصرية مطلعة بأنّ «النقاشات بين المسؤولين المصريين والإسرائيليين، خلال اليومين الماضيين، تركّزت حول التراجع الإسرائيلي عن الانسحاب من محوري فيلادلفيا واعتقال أو قتل 14 ألفاً منذ بداية الحرب. ووفق المصدر، فإنّ قائد «كتائب القسام»، محمد الضيف، ليس ضمن الغتالين، على رغم زعم مسؤولين إسرائيليين نجاح محاولة الاعتقال الأخيرة التي طاولته، ورأى

أثر فعل المقاومة يتكشف: العدو يشكو نقص الدبابات

كلاً. أيضاً، تكشف وثائق تعليمية خاصة بالمقاومة، كان جيش الاحتلال قد عثر عليها في غزّة، أنّ ثمة عدة عوامل تلعب دوراً في مستوى الأذى والتأثير اللذين يمكن أن تحدثهما القذائف المضادة للدروع «البايسن 105»، و«النادوم» في جسم الدبابة المستهدفة، أهمها انتقاء نقاط الضعف؛ إذ إنّ لكل دبابة مجموعة من هذه النقاط، التي تتوقف إصابتها بدقة على مهارة الرامي.

أما عن فعالية الوسائل المستخدمة عبر صحيفة «يديعوت احرونوت»، على رأس قائمة الأسلحة، عبوات «الشواظ» التي تستخدمها «كتائب القسام» أو «ثاقب» التي تستخدمها «سرايا القدس». وتحدّث تلك العبوات موجه انفجارية، موجهة من التجويف الخاص بالخرطوي المصم في قاعدتها، لكن استخدمها بتخلل الأنحام المباشر مع الدبابات، أي تقدم المقاوم إلى هيكل الدبابة وتربيض العبوة أسفلها. وفي المقام الثاني، تحضر قذائف «البايسن 105»، وهي النسخة المحلية من قذائف «النادوم» ذات الرأس الثنائي والحشوة الترافدية، والتي يوسّعها اختراق 60 سم مسطحة من الحديد الصلب، ولكن ما هو سر هذه القذائف؟

من المعروف أنّ دبابة «الميركافا» ونافلة جند «النمرة»، هما درة تاج الإنتاج العسكري الإسرائيلي، وهما عبارة عن قطع عسكرية مزوّدة بأحدث منظومات الدرع والدفاع التكنولوجي المتمثل بمعطف الريح، وفي العلم العسكري، يمكن التغلب على التطور التكنولوجي، بتطور تكنولوجيا أكثر منه درجة أو درجات، وحينما يتعدّى مواكبة تطور الخصم، أو بالأحرى تجاوزه، يصار إلى استخدام الخطة الأكثر بساطة، أي اللجوء إلى العمل العسكري «ما قبل التكنولوجي». على سبيل المثال، في حال كانت في مقابل دبابة مزوّدة

التي تستطيع رصد خصومها في قطر محيطه 5 كيلومترات، لا تستطيع أن ترى خصمها في محيط 5 أمتار، وبالتالي تصبح أكثر السواتر أماناً هي الدبابات؛ إذ في محيطها، لن يراك الجندي الذي يقودها، ولن تنقصك الطائرة التي تلوها.

وبعيداً عن اللوجستيات، يكشف إقرار جيش الاحتلال بحسارته للمرة الأولى، العقدة التي هي منشأ الخلاف بين المؤسستين السياسية والعسكرية، إذ فيما يتطلع رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، إلى حرب طويلة، لا نهاية وشكة لها تضمّن بقائه في سدة رئاسة الوزراء وتحافظ على حياة اقتفاله الوزاري، يضطر وزير الجيش إلى عرض ما لديه من معطيات مادية، نقص حاد في الدبابات والذخيرة، ونقص مماثل في من يقود الدبابات المتوفرة، فضلاً عن إرهاب وإجباط عامين في معنويات الجنود.

(أفب)



شهادات جديدة من السجون: هكذا يُعذب الاسرى جنسياً

خزّة - يوسف فارس

محاكمة عن عرب: «تمّ تجريد أحد المعتقلين من ملابسه بشكل كامل، وتم إدخال نزيح بطفاية الحرائق في مؤخرته، حيث قاموا ببيع المواد، والمعتقل بات في حالة صحية ونفسية صعبة جداً». وتحدّث عرب عن معتقل آخر، تحدّث تعريته بشكل كامل، وضُرب على مؤخرته بصعقة كهربائية، وسحبت أعضائه التناسلية، إلى جانب أساليب تعذيب جنسية أخرى، قال عرب إنّ من الصعب شرحها». وفي شهادته أيضاً، ذكر عرب أنّه «يتم وضع المعتقلين على الأرض وأيديهم مكبّة وراء رؤوسهم، وتقوم الكلاب بنهش أجسادهم، إلى جانب عمليات الشبح التي يرافقها الاعتداء عليهم بالضرب من خلال الكلاب البوليسية».

وفي مؤتمره الصحافي، بيّن محاجة أنّ عرب لم يكن يدرك أنّه نُقل، قبل نحو أسبوع، رفقة 100 أسير آخرين من «تيمان» إلى سجن «عوفر»، إلّا بعدما أبلغه المحامي بذلك، إذ «تجري عمليات النقل بينما الأسرى معصوبو العيون ولا يدركون إلى أين يتوجّهون، كما أنّه لا يُسمح لهم في كل سجون الاحتلال، بفك القيود البلاستيكية عن معاصهم، حيث يأكلون ويشربون ويذهبون إلى الحمام وهم مقبّدون». وعن ظروف «عوفر»،

وتبيّن فيما بعد، أنّ الرسالة التي وجهها غيل إلى بهاراف -مبارا، جاءت على إثر توجه أفراد في مكتب نتنياهو بشكل شخصي إلى الأول (بصفته السكرتير العسكري لنتنياهو في ذلك الوقت)، وتحذيرهم إياه من أنّ مسؤولين في مكتب رئيس الوزراء حاولوا في الحرب تغيير أو «العيب» ببعض البروتوكولات أو النصوص التي وثّقت بعد عدة اجتماعات. وأوضحوا أنّ أحد هذه البروتوكولات وثّق مناقشات سرية حول استعدادات حساسة لحادث سياسي مهم». وردّ مكتب نتنياهو على ما ذكرته الصحيفة، قائلاً أنّه «وفقاً لأحكام لاحقة عمل الحكومة، فإن جميع الاجتماعات الحكومية والحجان الوزارية تكون مرفقة بتسجيلات ومحاضر جلسات تنفّد بواسطة موظفي مكتب رئيس الوزراء فقط. وكذلك في جلسات الكابينيت، يتم تسجيل محاضر الجلسات بواسطة مكتب رئيس الوزراء حتى لو جرت في مواقع عسكرية». ويبدو أنّ نتنياهو متخوّف من لجنة التحقيق الرسمية التي ستشكّل بعد الحرب، ولذلك يعمد إلى حصر مهمة توثيق وتسجيل البروتوكولات بمكتبه، حتّى يتسنى له ولوظفئه العيب بها أو إزالة أجزاء منها قد تؤثر لاحقاً على سير التحقيقات ضدّه.

قال المحامي: «تختلف بُنى السجن من الناحية الشكلية، الزنازين عبارة عن غرف من البطون من دون تهوّة بجمج إلى 6م، فيها أسرة حديد بلا فرشاة ولا وسائد ولا أغطية، ويُحتجز في الغرفة ما عدله 25 معتقلاً، قسم منهم ينام على الحديد وقسم على الأرض. أما بالنسبة إلى قضاء الحاجة، فالحمام مكتشوف داخل الغرف أمام الجميع، وكاميرات المراقبة موجهة في داخل زاويا الغرف حتّى في الحمام».

وأضاف: «في عوفر، يوجد عنبران، الأول اسمه «مجموع» والثاني جحيم، وغداً تعذيب لا يمكن من في داخل الغرف رؤية الأسرى الذين يتم تعذيبهم داخلها، ولكن يسمعون صراخهم وقت التعذيب». وأوضح أيضاً أنّ «مجموع» ما توفّره مصلحة السجون من طعام يوميّاً، هو عبارة عن 100 غرام خبز، خياراً أو بندورة وكيس لبن. وذلك هو قطورهم وغداؤهم وعشاؤهم». وتحدّث المحامي الذي سُمح له بزيارة الأسرى للمرة الثانية، عن قسم ما داخل الأسر اسمه «العيادة» يُحتجز فيه جيش الاحتلال أكثر والذين يصرخون منذ أشهر مطالبين بعلاجهم، لكن من دون أن يحظوا بأي اهتمام.



طوفان الأقصى

الجنون الأمني لا يكبح الفدائيين

ام الله - أحمد العبد

حوّلت قوات الاحتلال، قرية رامين شرق طولكرم شمال الضفة الغربية، إلى منطقة عسكرية مغلقة، بعد اقتحامها وحصارها إياها، عقب عملية فدائية وقعت بالقرب منها، وأصيب فيها 3 مستوطنين. وتعرّضت مركبة للمستوطنين

بلغت حصيلة حملة الاعتقالات
في الضفة، أكثر من 20
فلسطينياً بينهم أطفال
وأُسرى سابقون

لإطلاق نار فجر الثلاثاء قرب حاجز «شافي شمرون»، ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم بجروح ما بين طفيفة ومتوسطة، لينقلوا على وجه السرعة إلى مستشفى «مئير» في كفار سابا. وعلى إثر ذلك، أغلقت قوات الاحتلال

المناطق التي وقعت فيها العملية ومحيطها، بما يشمل بلدة رامسين وحاجزين، «دير شرق» و«شافي» و«شرون»، وأعلنت حالة استنفار في صفوف الجيش، فيما جرى تمسّط المكان بحثاً عن المُنقذ. أيضاً، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها على الحواجز العسكرية والطرق، وبدأت عمليات بحث واسعة استُخدمت فيها طائرات من دون طيار، ما تسبّب بشل الحركة في شمال الضفة، حيث تكدّست آلاف المركبات على الحواجز، وجرى التّكثيف بالمواطنين، وإطلاق النار عليهم. وبالتوازي، هاجم عشرات المستوطنين مركبات المواطنين، وشقّقوا بالمجارة، على الطريق الواصل بين محافظتي نابلس وطولكرم، وفي محيط مستوطنة «شافي» بشرون، «ملحقين أضراراً مادية بعدد منها. كما مارس قادة المستوطنين الذين وصلوا إلى مكان العملية تحريضاً صاعقاً ضدّ الفلسطينيين، إذ أطلق رئيس مجلس المستوطنين «كديوميم» أوريل فاتيك، دعوات إلى قتل هؤلاء، قائلاً: «هناك نقص في المساحة في السجون. لن نعتقلوا إلا رامسين، لن أقضوا

عليهم»، بينما اعتبر رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة، يوسي «مغان» (أدنا) في حديثه، كما في «غزة والشمال»
 «أن تفصل العملية الفدائية الأحدث قرب رامين، التي كانت شهدت في بداية الحرب حيفا كميناً برأس أدنى إلى جدار حيفا، حيث استشهدت وأعلنت جثث جندين إسرائيليين وأعلنت «أحاديث القسام» مسؤوليتها عن هذه العملية»
 وعموماً، والذي يزداد عليه بما ذكره آخر، في ظل تضيق الاحتلال عدوانه على المقاومة هناك، وإصرار الأخيرة على تعزيز قدراتها وتنشيط عملياتها، وتواصل جرائمه الإسرائيلية، وخاصة الجرائم الإسرائيلية في قطاع غزة. ومن هنا، تحمل العملية أبعاداً كبيرة، وخصوصاً أنها تأتي في ردوة الاستفزاز الإسرائيلي الإسرائيلي في الضفة بعد مجزرة الموصلي في الحادي عشر، والتي كانت توفقت لمنظومة الامنية ردوداً عليها من الحكومة العربية أو لبنان. كما أن الهجوم في منطقة شمال غزة،

ت انتشر فيها الحواجز والعسكار
تنيكي لك مكان، ما يكسب الحدث أهمية
كبيرة، خاصة بعد انسحاب المفيدين
وسلام. وفي حالة الاستفهام
الجنود الأسرى في الضفة، أصبح
مستوطنون يبرران الجنود
الإسرائيليون، عن حاج بيت أبي
إبراهيم رام، للرئيس الـ 11
اللائحة، الجنود الأسرى في
صنادق (الخطأ) «واضح
معاصر الجيش «مفتش
أزمة تربية بعضها فلسطيني»
رواية مركبة يرضاه لعل
رخص صفراء إلى النقطة، ونزل
منها طائفة رجال يرتدون سترات
طويلة، فقامت الجنود لجراة
عسقلان لمشيته بهم الذين لم
تسحبوا، وقد أطلقت النار في
الهواء، وبدأ يشتبه بهم في القنار،
أنضيق أن «الجنود أطلق النار
على الزجاج الأصابع للسيرة، ما أدى
إلى إصابة إسرائيليين اثنين»
عللى على صفراء، شهدت عدد من
النصف أرقامها وإشادات
إشادات

مسلمة غنيفة فجر وصاح الثلاثاء،
كان ابرهزا في مدينة البيرة التي
احتقمتها قوات الاحتلال، وقتلت
فيها الشاب محمد سلطان (20 عاماً)،
وهو من قطاع غزة، ويعيش في
الضفة الغربية مع عائلته، وأفادت
مصادر محلية بأن جيش العدو
اعتقل سلطان بينما كان ذاهباً
للصلاة في المسجد في محيط
المجمع التجاري الذي يعمل فيه،
واقادته إلى مستوطنة «بئر إيل»،
مع أعمامه شهداء، بينما ذكرت إذاعة
الاحتلال أن «شاباً من غزة تواجد
في البيرة، وقام بطعن أحد عناصر
حرس الحدود وأصابته بجروح
طفيفة، فحاول شرطى آخر إبلاقاً
العنة عليه وقتلته»، ومن ثم يُحتجز
جثمانه لعدة ساعات قبل أن يُسلم
إلى طواقم الإسعاف التي نقلته إلى
مجمع فلسطين الطبي، ليشيع لاحقاً
في مدينة البيرة.

أيضاً، أقحمت قوات الاحتلال، ظهر
الثلاثاء، مخيم بلاتين، واستبعدت
مع مفاومن فلسطينيين، بعد أن

[illegible]

داعية النظام السعودي الذي وصفه بـ«قارون العصر». وأضاف: «انصح النظام السعودي بأن يصفي إلى شعبنا من تحزباته وفئاته، وأن يكف عن مسارة الخاطى المعاصري وأميركا وإسرائيل والمعادى لله والمسلمين وليمين الإيمان والحكمة»، في إشارة إلى التظاهرات الحاشدة التي خرجت يوم الجمعة الماضي، لتأييد قرارات الحركة بالتصدي العسكري لإجراءات الاقتصاد ضد شعباء. وأكد الجوتي «قد التراجع عن الموقف الداعم للشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية في غزة»، مشيراً إلى «العمليات الجمنية التي أجبرت حاملة الطائرات الأميركية أينزهاور على الفرار من البحر الأحمر، والرجاء وأشنتن إلى استخداهم والباز في التصعيد الاقتصادي

بعد فشلها العسكري»،
بدوره، أكد عضو المجلس السياسي
الإسرائيلي، الحاكم، محمد علي الحوثي،
في منشور على منصة (أفكس) «قيام
قوات صنعاء بتحديد أهدافها في
الضيق السعودي، في إشارة إلى
مضيتها في تنفيذ العمليات قائد
(الناصر الله)، الذي توعد المملكة بـ
عسكري يشل شأنها ومطاراتها،
وطالون بونهاج، رد على التصعيد
الاقتصادي. ويجري تداول عدة
سيناريات بخصوص استئناف
الصراع مع السعودية، من بينها
إصدار بيان عسكري تحذيري إلى
شركات الطيران المدني المجترة إلى
مطارات المملكة كافة، فضلاً عن إعلان
إغلاق قواعدها الجوية جميعها
في استهداف موانئ تصدير النفط،
والمنع مرور كل السفن المجترة من
الموانئ السعودية في البحر الأحمر
والبحر، وإغلاق الملاحة الدولية أمام

[illegible]

الأرجح ومؤيلاً للجانح السعودي
وسنلجج خسائر غير مباهرة
أيضاً بالانصاف الأميركي) مضيقاً
«الهزيمة الأميركية في البحر
الأحمر سقطت وسيتم إسقاط ما
تبقي منها».

من جهتها، أكدت مصادر سياسية
وأخرى إعلامية مقربة من حركة
«أنصار الله» -إدلاءً-، أن
التصعيد بين صنعاء والرياض
بلغ مستويات ما قبل الانفجار خلال
الساعات الماضية، وأضافت أن
«إرسال الصاعقة وصلت إلى المملكة،
وعلى القيادة السعودية أن تترك
أمن الخيار أمام حركة أنصار
الله، هو فرض معادلة المطام بالمطام،
والجانب والمبايعات والبنك والبنزين،
في ظل عدم الاستجابة لتحديات
والقيادة الحركة من مغية الشوط مع
الأميركية في تنفيذ أي أعمال عدائية
الشعب اليمني».

مشروع أنبوب البصرة - العقبة: شبهة تطبيع

بغداد - فقار فاضل

يواجه مشروع مد اند
البصرة جنوب العراق
العقبة في الأردن، جبة
ورفضاً شعبياً منذ س
تنامي المخاوف من
خطوة نحو التطبيع
فيما تكشف مصادر
العراقية أن الأخير
تنفيذ الخط النفطي، نذ
من معارضة قاطعة،
القوى السياسية التي ت
مسلحة نافذة. وتؤي
الحكومية، لـ «الأخبار»
الإهتمام من قبل ر
الوزراء، محمد شيبا
بمشروع الخط النفطي
محافظة البصرة إلى
في الانبار، والذي يش
مشروع العقبة، وتخص
الدولارات في الموازنة



(ا ع ب)

مقتصر العمل فيه على داخل العراق فقط ولا يصل إلى الأثرين. وتوضع المصادر من الحكومة ضد التهديدات الرافضة للمشروع في ميامياتها، لا سيما أن هناك رسالة من كتاب حزب الله العراقي تلجئ إلى احتمال سلبيات عسكرية في تجاه مبداء العافية لجميع أراضي الأثرين، لأن المشروع يخدم إسرائيل، في مطلع مقال الصحافي هاجم المسؤول الأمني (تأشيت حزب الله) علي العسكري، مشرّع من أنبوب البصرة - العسيرة، قائلا إنه «سيخدم مصالح دول التطبيع والكيان»، داعيا النواب إلى «إجهاض هذا المشروع الخبيث» وتغيبا على موقف أبو علي العسكري، يقول قيادي في (تأشيت حزب الله) «الأمم» إن «رافضا نابع من دراسة كاذبة مارب وغايات هذا المشروع الذي تدعمه تنفيذها الولايات المتحدة، ليس فقط وإنما فترة حكومة السوداني» وإنما

مع جميع الحكومات»، ويضف أن «المقاومة كُتِرت في أكثر من نصفه» في حال تنفيذ المشروع فمصره «الخراب والتدمير بصواريخ المقاومة، كونه يمثل بوابة للتطبيع وخدعة الإحتلال». وهذا ما حذرنا منه الشهيدين القائدان ذو مهدي المهندس وقاسم سليمانجي في سنوات.

ويمتد الخط النقطي المزعج من البصرة جنوب البلاد إلى مدينة الزرقاء الغربية، مروراً بمضيق تيران الذي تسطل عليه إسرائيل. وبحسب نواب في البرلمان وسياسيين عراقيين، فإن المشروع «إن يعود بفوائد مالية مقارنة بكلفة إنشاء الأنبوب الكبيرة، والتي تقدر بـ 26 مليار دولار، ثم خصّصت إلى 18 ملياراً»، ويبدأ انطلاق فكرة المشروع كانت عام 1983، حين اقترح الجانبان العراقي والأردني على مذ أنبوب من البصرة إلى ميناء الغرافية على البحر الأحمر، مروراً بالأراضي العراقية.

”
**حكومة السودان
تترئذ وقد تكتفي
بقسم البصرة - الحديثة**
“

المالي ووصول النقط إلى الكيان الصهيوني وإعطاء التراث العراقية عبر هذا الأنبوب للارتداد من مصر من دون أي فائدة للعراق، ويوضح في الإيدي إلى أن «الأخلاق» أن «الحكومة» إلى حد هذه اللحظة لم تعلن الجورى الاقتصادية، ولم تنزويها بخصوص الولايات طلبها بخصوص هذا المشروع. لكننا استحصلنا على وثائق وأوراق رسمية تؤكد مساعي الحكومة في العراق، وضيف الساعدي «بعد تخصيص الأموال له» الموانة في جداول موازنة 2024، اضطرنا إلى تقديم طعن للمحكمة الاتحادية وقد تسلمته الأخيرة بشكل رسمي، ونحن في انتظار المرافعة الأولى بخصوص هذا القضية». وبلغت إلى «ما كانت لنا مساع في إطار المراجعات الدبئية والبيوتات العلمانية في النجف وكربلاء، لما للعلماء من دور كبير ومؤثر». وحصص لحماية المسلمين.

لا بد من إطلاعهم وإطالع الرأي العام على الحقائق حتى يتم التصدي بشكل عام على هذه المشاريع التي تضغط فيها إرادات خارجية على حكومة العرفية، وقد يمازج ابتزاز خارجي موكب بملء بطنه وشعبه، بدوره، هي السائل عن كتلة (الصارقون) السياسية (الجنح السياسي لحركة «عصائب أهل الحق») من البدوي، ان «مشروع» من أجوب فظي غير ممكن تنفيذه ثلاثة أسباب: الرفض الشعبي واضرارته الاقتصادية في اتجاهاته متعددة، وإمكانية استفاضة الكيان الصهيوني من النفط، ويؤكد ان المجلس النواب لن يمرر اي مشروع او اتفاقية تسبب ضررا اقتصاديا، إضافة ان «الخصي في هذا المشروع الذي تثار حوله الكفري من الملامات لاستفهام غير ممكن في ظل الثورات الإلزامية والتصعيد المتواصل من المقاومة ضد الكيان الصهيوني»

تقرير

أديس أبابا تعاكس القاهرة تصورات «افتراضية» مضادة حول السودان

الدولة، والهوية والمواطنة، والمؤتمر الدستوري، وصولاً إلى الترتيب لانتخابات وقضايا الفصلين. وإجرائاً، اتفق الحضور على العمل في مسارات: أولها التواصل غير المباشر بين الأطراف بهدف جسر الهوة وبناء الثقة وخلق بيئة ملائمة لانجاح المرحلة التالية؛ وثانيها الانضمامات التحضيرية المباشرة للاتفاق حول القضايا الإجرائية والفنية التي تمهد للحوار السوداني. -السوداني-

وبمينا كان «الإطار النظري» للحوار

تنبئ البيان الختامي نضاً صريحاً بأن إدانة الدعم السريع»، والدعوة إلى

تَبَيَّنَ البيان الختامي نصاً صريحاً في إدانة «الدعم السريع»، والدعوة إلى نقل ملف السودان إلى اروقعة «الاتحاد الافريقي»

**نقل ملف السودان إلى
أروقة «الاتحاد الأفريقي»**

هكذا بدا واضحاً الاضطراب في
مخاضها. بيان أدريس أبابا، والذي لم
يضع حدًا فاصلاً بين مفاوضات البدء
خوار سوداني - سوداني، ومدى
واقعية هذه الطروح ومقبوليتها
لدى أطراف أخرى، وخصوصاً لدى
الدعاة «للمع السريع»، أو الرضا
إجمالاً لدى الجيش في إدارة المرحلة
الانتقالية (وهو ما نُصّ عليه البيان
صفتياً بدعوى إلى حكومة تصريف
أعمال «غير حزبية»، ومع ذلك، مع
التناقض كبير بين قرارات اجتماع
أديس أبابا (التي عرفت بالاتحاد
الأفريقي وإيغام)، والخطاب السياسي
المصاعد للصالح (وعدد من أبرز
معاييره برفض «الاحتلال الأجنبي» مع قوت
«الدعم» أو التفاوض معها (مباشرة)
حول مستقبل السودان، في ما يُؤشر
إلى وجود رغبة في إعادة الأمانة إلى
مظلة «الاتحاد الأفريقي»، والقفز فوق
الصراع العسكري الدائر على الأرض
لمصلحة تكريس امر واقع لا يعبر
بالضرورة عن توازنات أطراف الأزمة
والدول الداعمة لها.

محمد عبد الكريم أحمد

انتهى الاجتماع التحضيري للحوار
الأساسي السوداني الذي انعقد
في أبياس أبايا بين 15 و 10
من الجاري، بصور بيان دعا إلى
إطلاق عملية سياسية و حوار وطني
سوداني، ولم يخف الاجتماع بمثابة
منع الحركات الإقليمية المشاركة في
هذه المائدة وفق ما أضحى من زيارة
رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد،
لمدينة بورتسودان (9 غزير)
ساعات من اللقاء - والتي أظهرت
تبدلاً في موقف بلاد من قائد الجيش
السوداني، عبد الفتاح البرهان (علما
أن اللقاء الذي جمعهما هو الأول من
نوعه منذ اندلاع الحرب في السودان)،
وأشارت إلى أن عدم إيسابا
«القوى المدنية» ليس ثابتاً وبناءً
على ما تقدم، أصبحت «تسفيقة»
التي هي المدينة الديمقراطية، (تقدم)
من المشاركة في الاجتماع، الذي ان
إبائه الختامي قوات الدعم السريع»
ودعا إلى نقل مجمل المبادرات
الإقليمية والوطنية في شأن السودان
إلى «الائتلاف الأفريقي»

[illegible]

اختلالات التمثيل السوداني بدت واضحة في الاجتماع (اف ب)



(اف ب)

سوريا

انتخابات باهتة في السويداء: أزمة الثقة باقية

لمى علي

كما كان متوقعاً، لم يمر يوم انتخابات «مجلس الشعب» السوري، بدورته التشريعية الرابعة، يهدو في السويداء. إذ إن الحراك الذي انطلق منذ 11 شهراً، جرى توجيهه نحو مناهضة هذه الانتخابات، لياخذ الاحتجاج عليها اشكالاً من الفوضى في عدة قرى في ريف المحافظة، فيما انقسم المشهد بين المعارضين الذين صدروا صورة الإخفاق مراكز الاقتراع في غالبية المناطق، وبين القوى البعيدة حرص على تظهير صورة «طبيعية» من الدخول إلى المراكز. ولتكتمل المشهد، سجلت حادثة إطلاق نار متوسطة في الكثير من المناطق المستقرة على صعيد الاحتجاجات، حيث بقيت المراكز الانتخابية مفتوحة رغم قلة المشاركين بعد حادثة إطلاق النار الصباحية حتى موعد فرز الأصوات، بينما كانت وقف أصوات المحتجين في «ساحة

بدو واضحاً أن نسبة المشاركة في انتخابات «مجلس الشعب» في السويداء جاءت ضعيفة

الكرامة»، من دون أن يعترض أحد طريق الناخبين، وهو ما انسحب أيضاً على مدن أخرى، وثقت فيها كاميرات الإعلام الرسمي المشاركة الانتخابية لأعضاء من القيادة المركزية لـ«البعث» ومشايخ من الهيئة الروحية. أما في القرى البعيدة، فقد بدأ اعتراض السيارات التي تحمل صناديق الاقتراع منذ ما قبل اليوم الانتخابي، فيما سُجل خلال هذا الأخير إغلاق أبواب المراكز بالقوة، وتخريب صناديق الاقتراع وحرقها، وتوثيق ذلك بصورة منقذيوها، ومنع الأشخاص من الدخول إلى المراكز. ولتكتمل المشهد، سجلت حادثة إطلاق نار متوسطة في الكثير من المناطق المستقرة على صعيد الاحتجاجات، حيث بقيت المراكز الانتخابية مفتوحة رغم قلة المشاركين بعد حادثة إطلاق النار الصباحية حتى موعد فرز الأصوات، بينما كانت قليلة جداً في عدة نواح وقرى من

مثل ملح والقرية وسليم والجنية وعمرمان، بسبب منع الراغبين في المشاركة من التصويت». ويضيف هؤلاء أنه «كانت الحركة في المدينة في ساعات الصباح جيدة، رغم استمرار الوقفات الاحتجاجية وإضراب السرايفس، أما التخريب وإغلاق المراكز الانتخابية فجري في نحو 15 قرية في ريف السويداء»، مشيرين إلى أن «هذه الدورة الانتخابية انتهت بأقل نسبة مشاركة عن الدورات السابقة، حيث أغلقت المراكز الشغالة عند الساعة الثالثة ظهراً تقريباً لتفادي ارتفاع أي توتر». وبحسب اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات، فإن المقاعد المخصصة لمحافظة السويداء في مجلس الشعب تبلغ 6 مقاعد فقط، 4 منها لكتلة «الجبهة الوطنية» ومقعدان مستقلان، يتنافس عليها أكثر من 100 مرشح، علماً أنه جرى افتتاح 286 مركزاً انتخابيا في المحافظة.

اسباب تراكمة يبدو واضحاً أن نسبة المشاركة في انتخابات «مجلس الشعب» في السويداء جاءت ضعيفة، مقارنة بالدورات السابقة. على أن السبب في ذلك لا يمكن حصره في الحراك الاحتجاجي الراض لكل ما له صلة بالحكومة، بل يمتد إلى فقدان السوريين الثقة بالبرلمان وقدرته على إحداث التغيير المنشود. وفي هذا الإطار، يقول الصحافي والباحث السوري، رواد بلان، لـ«الأخبار»، إن «الانتخابات في سوريا ليست حالة مثالية أو نموذجية، لكن المشاركة فيها حق شخصي يجب أن لا يحرم أحد منه طالما يريد أن يقدم عليه بإرادته الحرة»، معتبراً أن «ما حصل يوم الانتخابات كان حالة من الاستفهام للاستعصاء لعدم الوصول إلى حلول وحوار وتفاوض، ما دفع الشارع إلى مزيد من الصدام والتصعيد، وخاصة مع وجود نظرة سلبية سابقة عن مجلس الشعب وانتخاباته». ويرى أن «المشكلة الأساسية هي تصوير مجلس الشعب بأدوار ليست من أدواره، حيث يتم تحميله كل المشكلات الخدمية والتي هي من مسؤولية المجالس المحلية»، معرباً عن اعتقاده بأن «الحكومة السورية أهدرت فرصة مهمة في السويداء لبناء حوار تفاعلي مع المجتمع والعمل على إعادة بناء الثقة، حيث اشتغلت بالآليات ذاتها في الانتخابات، ما زاد الاحتقان في المجتمع في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي تدفع الأخير إلى خطر الانفجار». ويرى بلان أن «غالبية المجتمع في السويداء ليست مع إغلاق مراكز الانتخابات، وليست مع آلية الانتخابات الموجودة أيضاً، ولذلك نات بنفسها وخرجت من دائرة النزاع ومن دائرة المشاركة في الانتخابات، فكانت نسبة المشاركة ضعيفة». ويشير إلى أن «الاجتمع تربي على العنف وعلى الدهشة الانقلابية، وغير معتاد على المنافسة والحياة السياسية، بالتالي نحن أمام واقع مازوم وبحاجة إلى خطة على مستوى الدولة السورية لمعالجة هذا التزدي في ممارسة العمل السياسي».

اسباب تراكمة

اختتم اليوم الأول لـ«المؤتمر الوطني» للحزب الجمهوري في ميلووكي، الإثنين، بترشيح دونالد ترامب رسمياً للانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من تشرين الثاني، ويوضع حد للفوضى المحيط بالمرشح المحتمل لمنصب نائب الرئيس، بعدما أعلن ترامب، عبر منصته «تروث سوشيل»، مساء الإثنين، أنه اختار السناتور الجمهوري عن ولاية أوهايو، جيه. دي فانس، للترشح لهذا المنصب. وكان استقبيل ترامب بما وصفه مراقبون بـ«الاستقبال الأنبل»، بعدما دخل القاعة مع ضمادة تغطي أنفه المصابة، فيما هتف مناصروه بشعارات من قبيل: «كافحوا»، أو «قاتلوا»، وهي العبارات التي تلفظ بها ترامب أثناء خروجه من التجمع الانتخابي في أعقاب تعرضه لعملية إطلاق النار.

وبحسب صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، فإن جوا من «التفاؤل» كان يسود في أوساط مندوبي ترامب، بعدما نجا الأخير من عملية إطلاق النار التي تعرض لها السبت، وبدوا «مطلعين» إلى الأشهر الأخيرة من الحملة. وتنقل الصحيفة عن ستيفاني سوسيك، مندوبة من ولاية ويسكونسن، قولها إنه «يبدو أن الزخم تحول لمصلحتنا»، «وأنا أكثر وحدة»، لأنه رغم «فطاعة» محاولة الإغتيال، إلا أنها «دفعت الناس إلى الالتفات أكثر حول ترامب». كما أن عددا من المسؤولين الجمهوريين حاولوا الإحاء، في تصريحات لي وسائل الإعلام، بأنهم أصبحوا أكثر التفاف حول مرشحهم الجمهوري. ويرجع النفاؤل المشار إليه، على الأرجح، إلى واقع أن محاولة الإغتيال الأخيرة أصيغت إلى سلسلة من الأحداث التي صنت، أخيراً، في مصلحة حملة ترامب الانتخابية. ومن بينها رفض القاضية في فلوريدا، الإثنين، قضية جنائية تتهم الرئيس السابق بالاحتفاظ بشكل غير قانوني بوثائق سرية، والانقسام المستمر في أوساط الحزب الديموقراطي حول ترشيح جو بايدن للرئاسة، منذ أدانته المتعثر في أول مناظرة رئاسية.

وزامناً مع انعقاد المؤتمر الذي من وقت سابق، أنه «مزق» الخطاب الذي أعلنه في وقت سابق، أن ترامب، الذي أعلن، في وقت سابق، أن

اميركا

ترامب مرشحاً رسمياً الجمهوريون أكثر وحدة



ترامب ليس الوحيد الذي ينجو، استغل حادثة اغتيال لكسب «تعاطف» الناخبين (ا ف ب)

الذي كان ينوي إلقاءه في نهاية المؤتمر، واستبدله بواحد آخر بعد «نجاته» من الموت، ليس الوحيد الذي ينوي استغلال الحادثة مقابلة تلفزيونية مع شبكة «إن بي سي» بارتكابه «خطأ». عبر الدعوة، خلفاء الرئيس السابق، المؤيدين في وقت سابق، «إلى استهداف منافسه الجمهوري في الانتخابات الرئاسية المقبلة»، ودعوته إلى نجاة ترامب. وفي السياق، قالت النائبة مارغوري تاييلور غرين من جورجيا: «قبل يومين، هاجم الشر الرجل الذي نجح به ونحبه كثيرا. أشكر الله أنه حتى الرئيس السياسي، على أن تصريحات السناتور تيم سكوت من ساوث كارولينا إن «الشيطان» ظهر في ولاية بنسلفانيا، «وهو يحمل بندقية، لكن الأسد الأميركي نهض على قدميه وزار». وما عدا ذلك، أعلن مسؤولون جمهوريون، أن أحاديث إلى وسائل الإعلام، أنه لم تطرأ أي تعديلات كبيرة على برنامج المؤتمر، الذي شكلت القدرة الشرائية والهجرة والجريمة والأمن ومحاربة ظاهرة المثلية الجنسية الموضوعات الأساسية فيه. وزامناً مع ذلك، لا تزال الجهات المعنية تحاول إيجاد أدلة تثبت الدوافع التي جعلت تطلق النار، توماس مانيو كروس، ينفذ الهجوم، ولا سيما في ظل عدم وجود أي «دافع أيديولوجي واضح» لديه لتفكيك مثل تلك العملية، وهو ما أسهم في تاييج نظريات المؤامرة، جنبا إلى جنب الثغرات الأمنية التي سمحت بوقوع الهجوم.

كان جو من التفاؤل يسود اوساط مندوبي ترامب بعد محاولة الاغتيال

جي دي فانس... من معارض لترامب إلى أشرس المدافعين عنه

عندما ترشح دونالد ترامب للرئاسة لأول مرة في عام 2016، كان جي دي فانس واحداً من أشد منتقديه داخل «الحزب الجمهوري». وفي أعقاب ترشيحه لمنصب نائب الرئيس، أمس، استذكرت بعض وسائل الإعلام الأميركية تصريحات سابقة لفانس، خلال فترة ترشح ترامب ذاك العام، يؤكد فيها أنه «لا يمكنه تحمله»، وأنه لم ولن «يحبّه أبداً». أمّا حالياً، فقد أصبح الكاتب والعسكري السابق من أشدّ المدافعين عن المرشح الجمهوري الحالي وأجندته «ماغا» (جعل أميركا عظيمة مرة أخرى). إلى درجة أن جو بايدن علق على ترشيحه، الإثنين، بالقول إنه «نسخة» من ترامب وإنه «لا يرى أي اختلاف بينهما». على أن العديد من المراقبين يعتبرون أن التغيير الجذري في موقف فانس من ترامب يعكس «الجاندية» التي يحظى بها الأخير في أوساط الطبقة العاملة البيضاء، التي ساهمت، سابقاً، في وصوله

إعلانات رسمية

بوكالته عن هناء عبد الرزاق الحسن سند بدل ضائع للعقار 1308 بتوراثيخ. للمعترض 15 يوما للمراجعة أمين السجل العقاري نذنين الحصري

إعلان لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلب بلال مرعي الحسن بوكالته عن رنه محمد وهيب غمراوي سند بدل ضائع للعقار 7598 زيتون طرابلس. للمعترض 15 يوما للمراجعة أمين السجل العقاري نذنين موسى

إعلان لأمانة السجل العقاري في الكورة طلبت جنات الحاج طنوس العاصود بوكالته عن بسام وفاء عيسى سند بدل ضائع للعقار 3122 أنفه. للمعترض 15 يوما للمراجعة أمين السجل العقاري نذنين الحصري

إعلان من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي طلب السيد إبراهيم عباس شومان بصفته وكيلاً عن إبراهيم وعدي أولاد محمد زيتون سدي تملك بدل ضائع للموكلين بحصصهم بالعقار رقم 225 الصوريي.

إعلان للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في البقاع الغربي ربي الدغيدي

إعلان لأمانة السجل العقاري في زحلة طلب جان فهد مشعلاني لموكله اميل السكاك سندات تملك بدل ضائع بحصصه بالعقارات 657 و579 و569 و120 و121 حوش الامراء اراضي. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري للمعاون ليثا جنبلاط

إعلان لأمانة السجل العقاري في زحلة طلب جان فهد مشعلاني لموكله ربيع وعصام ولدي جوزف السكاك سندات تملك بدل ضائع بحصصهم بالعقارات 581 و560 و559 و403 و402 و401 حوش الامراء اراضي. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري للمعاون ليثا جنبلاط

إعلان لأمانة السجل العقاري في زحلة طلبت فادية فايز محمد لموكلهيا فادي وهادي ولدي فايز محمد سدي تملك بدل ضائع بحصة فادي بالعقار 846 وبحصة هادي بالعقار 1403 قب الياس.

إعلان للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري للمعاون ليثا جنبلاط

إعلان لأمانة السجل العقاري في زحلة طلب شربل جان السكاك لموكله جان وديع السكاك سدي تملك بدل ضائع بحصصه بالعقارين 806 اراضي زحلة 11 ومار جرجس ومخايل ولموكله للمعترض 13 ومار جرجس ومخايل. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري للمعاون ليثا جنبلاط

إعلان لأمانة السجل العقاري في البقاع الغربي طلب المهندس بشير احمد طه وكيل سمير محمود. أبو ناصيف لباثعته ليلا محمد مراد سند تملك بدل ضائع بحصصها بالعقار 87 الخزار.

إعلان للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري ربي دغيدي

إعلان من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جورج طانيوس طنوس وكيل جاك جورج مقصود مالك القسم 12 A من العقار 771 مزرعة بيت الشعار سند تملك بدل عن ضائع باسم المالك. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

إعلان من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جميل غادل مرهج مالك العقار 827 الشوير سند تملك بدل عن ضائع باسمه.

إعلان للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي طلب السيد شربل سمعان معوض بصفته وكيل السيد ايلي جوزيف حنكش مالك القسم 8 من العقار 331 بقنايا سند تملك بدل عن ضائع 2400 سهم من امانة السجل العقاري في المتن بتاريخ 2024/5/24.

إعلان للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

إعلان لأمانة السجل العقاري بالكورة طلبت فيكتوريا أحمد فاضل بوكالته عن نقولا اسبريدون فاضل سند بدل ضائع للعقار 100 كفرقا.

إعلان للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نذنين الحصري

إعلان لأمانة السجل العقاري بالكورة طلب حليم فرنسيس سمعان بوكالته عن أسعد سليم الخوري سند بدل ضائع بالعقار 491 بتعبور.

إعلان للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نذنين الحصري

إعلان لأمانة السجل العقاري في الكورة طلب حليم فرنسيس سمعان بوكالته عن أسعد سليم الخوري سند بدل ضائع بالعقار 491 بتعبور.

إعلان لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلبت غانيه هاشم ضناوي بوكالته عن جيهان أحمد سمير علماوية سند بدل ضائع للعقار 4856 مقسم 20 زيتون طرابلس.

إعلان للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

إعلان لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلب غسان سعد الله الكاشف بالإصاف عن نفسه وبوكالته عن شقيقة محمد باسم سعد الله الكاشف سند بدل ضائع للعقار 604 زيتون طرابلس. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

إعلان لأمانة السجل العقاري في الكورة طلب بلال مرعي الحسن بوكالته عن ماريوس مارون سمحاس سند بدل ضائع للعقار 1984 مقسم 6 النخلة. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري نذنين الحصري

إعلان لأمانة السجل العقاري في الكورة طلب عادل محمد سميج الحسن

مرآة الغرب

عمالقة السوشال ميديا «يقترعون» باكراً أذن ترامب المخبوشة تطوّبه زعيم البيت الأبيض

في أعقاب محاولة اغتيال الرئيس السابقة للولايات المتحدة يوم السبت الماضي، لجأت مجموعة من قادة التكنولوجيا وأصحاب المليارات المؤثرين إلى منصة «إكس» لتشكيل السردية حول الحدث، مهمة غير مسبوقة تكشف عن انقسام سياسي كبير في شركات وادي السيليكون. وتضرض بشكل نهائي زعامة السوشال ميديا في توجيه الرأي العام بدلاً من الإعلام السائد

علي عواد

انتهت الرمادية، أقله بالنسبة إلى أحد أغنى اغتبياء العالم، إيلون ماسك، فالملباردير الجنوب أفريقي لم يعد خجلاً من إعلان تأييده الصريح للرئيس الـ45 للولايات المتحدة دونالد ترامب عقب الهجوم عليه، كما دعم حملته الانتخابية للسباق الرئاسي في 5 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقد أعلن ماسك، مالك منصة «إكس»، ذلك في تغريدة حظيت بتفاعل كبير.

إنشاء إدارة ترامب ازدادت ثروات أصحاب المليارات بمقدار تريليون دولار

حاصداً أكثر من 211 مليون مشاهدة و417 ألف إعادة تغريد، تجاوز هذا المستوى من التفاعل، بيان الرئيس الأميركي الأسبق بـباراك أوباما الذي أدان فيه العنف السياسي، وانضم إلى ماسك في دعم ترامب، مدير صندوق الخسوط الملياردير الصهيوني بيل أكامان، الذي كان من أبرز الداعمين إلى إزاحة عميدة الدراسات الاجتماعية وعميدة كلية الآداب والعلوم في جامعة «هارفارد» كلودين غاي، بسبب موقفها المناصر للقضية الفلسطينية. وذكر أكامان أنه

عجبي!

«خيوط الأمل» تنسج في القاعدة الأميركية في لبنان

تشكيليو عوكر باعوا غزاة بثلاثين من الفضة

احمد دقة

قبل أيام، نشرت السفارة الأميركية في لبنان، مقطعاً مصوراً يعود تاريخه إلى 20 حزيران (يونيو)، حين استقبلت السفيرة الأميركية الجديدة ليزا جونسون 16 فنانة وفناناً تشكيليًا لبنانياً، ضمن معرض بعنوان «خيوط الأمل».

كيف ينفصل الفنان عن محيطه ويصبح لوحة على حائط؟

بعد مرور تسعة أشهر على إعادة جماعة موصوفة، يرتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في غزة وعلى أرض جنوب لبنان، وطن هؤلاء الفنانين، إنها الإبداع نفسها المدعومة بالمال والسلّاح والموقف بشكل مباشر من دولة السفيرة،

كان قد قرّر سراً تأييد ترامب «منذ بعض الوقت» لكنه لم يشعر بالحاجة الملحة إلى الإعلان عن ذلك حتى الآن. أما صاحب الرأس المال الاستثماري والعملاق الإسرائيلي في مجال التكنولوجيا، ديفيد ساكس، فقد أكد على دعمه للرئيس السابق، علماً أنه كان قد انتقد ترامب في أعقاب أعمال الشغب التي وقعت في مبنى الكابيتول في 6 كانون الأول (يناير) 2021. وقد استضاف ساكس أخيراً احتفالاً لجمع التبرعات لترامب بمبالغ طائلة وأشار إليه على أنه «بطل خاطر بكل شيء من أجل هذا البلد».

استخدم ماسك وآخرون منصة «إكس» لانتقاد مبادرات جهاز الخدمة السرية المخبوط بحماية الرؤساء الحاليين والسابقين والمرشحين للمنصب، بسبب توظيف الإنشاء أعضاء في السلك تحت بند التنبؤ (إضافة الإنشاء إلى الجهاز حصل في زمن إدارة ترامب). وقدم ادعاءات لا أساس لها من الصحة حول عملية إطلاق النار. عملياً، حوّل ماسك المنصة التي يملكها إلى مكبر صوت ضخم المنشورات التي تنشر من مدير جهاز الخدمة السرية بسبب «تعيينات التنوع» مرّداً حججاً مماثلة كان قد أدلى بها سابقاً حول صناعة الطيران.

تصميم مير الذكاء الاصطناعي (بينغ إنجر كرياتيو)



وأنت هذه التأييدات في وقت حاسم قبل انعقاد المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري (RNC) في ميلووكي أول من أمس الإثنين، حيث أعلن الحزب الجمهوري بشكل رسمي عن ترشيح دونالد ترامب لرئاسة الولايات المتحدة، كما أعلن ترامب عن اسم نائب الرئيس جايملس فانس، وهو يشغل حالياً منصب سيناتور عن ولاية أوهايو. علماً أن الأخير كان قد وصف ترامب في عام 2016 بأنه «هتلر الولايات المتحدة».



أثار دعم هؤلاء المليارديرات تساؤلات حول تقاطع الثروة والتكنولوجيا والسياسة. أثناء مدة ولاية ترامب، شهد أصحاب المليارات زيادة ثرواتهم الجماعية بمقدار تريليون دولار، مع تحقيقهم مكاسب مالية

هائلة بعد التخفيضات الضريبية لعام 2017، ولا سيما إيلون ماسك، الذي شهد زيادة مذهلة بنسبة 1222,8% في صافي ثروته بين كانون الأول (ديسمبر) 2017 وأيلول (سبتمبر) 2023، وفقاً لتقرير نشره موقع «بلومبيرغ» في 30 تشرين الأول (أكتوبر) عام 2020.

ومع اقتراب موعد انتخابات عام 2024، من المرجح أن يظل دور تأييد المليارديرات وتأثيرهم على الرأي العام موضوعاً مقلّقا، وخصوصاً مع كشف موقع «بلومبيرغ» في 13 تموز (يوليو) الحالي أن ماسك قد تبرعا كبيرا إلى اللجنة العمل السياسي الكبرى (Super Pac) الداعمة لترشح دونالد ترامب للبيت الأبيض.

في انتخابات 2024، من المرجح أن يظل دور تأييد المليارديرات وتأثيرهم على الرأي العام موضوعاً مقلّقا، وخصوصاً مع كشف موقع «بلومبيرغ» في 13 تموز (يوليو) الحالي أن ماسك قد تبرعا كبيرا إلى اللجنة العمل السياسي الكبرى (Super Pac) الداعمة لترشح دونالد ترامب للبيت الأبيض. في انتخابات 2024، من المرجح أن يظل دور تأييد المليارديرات وتأثيرهم على الرأي العام موضوعاً مقلّقا، وخصوصاً مع كشف موقع «بلومبيرغ» في 13 تموز (يوليو) الحالي أن ماسك قد تبرعا كبيرا إلى اللجنة العمل السياسي الكبرى (Super Pac) الداعمة لترشح دونالد ترامب للبيت الأبيض.

برمجة

تغييرات عدة تشهدها الحفظة المحلية سيكون عنوانها البرامج الاجتماعية التي «تستثمر» في الازمات الكثيرة التي يعانيها البلد. بينما يتولّى نهاد بليغ «فوق الـ 18»، تتولى رابعة الزيات برنامجاً جديداً، وينضم طارف سويد إلى فريق العمل ببرنامج اجتماعي أيضاً

«الجديد» في الخريف: هوس الـ «رايتينغ» يدوم ويدوم

الـ «رايتينغ» وإشارة اللبيلة على صفحات السوشال ميديا. وكان يليق قد جرب حظه مرات عدة في استضافة الحالات الاجتماعية ومحاورتها، لكنه فشل في لعبة الحوار وخرج من البرامج خالي الوفاض قبل أن يعود أخيراً إلى الكاميرا في برنامج «النشرة مع تمام» الذي استضاف مجموعة فنانين. ودار الحوار حول مسائل شخصية وقضايا سياسية. في السياق نفسه، توضح المعلومات أن التغييرات في «الجديد» لن تقتصر على الزيات وبلليق فقط، بل من المتوقع أيضاً أن ينضم طارف سويد إلى فريق العمل بمشروع اجتماعي أيضاً. بهذه الخطوة تكون المشاريع الاجتماعية طاعنة على برمجة الخريف. ومن المعروف أن تلك الأعمال باتت مطلوبة في القنوات اللبنانية وتعد بمنزلة استثمار للازمات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يعانيها البلد.

في مقابل التركيز على البرامج الاجتماعية، من المتوقع أن يعود الشيف أنطوان الحاج إلى شاشة «الجديد» في برمجة الخريف، ببرنامجه يدور في فلك الطبخ ويتضمن تفاعلاً مع النجوم ويتلقى اتصالات من المشاهدين. وتحقق أعمال الشيف أنطوان تفاعلاً لافتاً مع المشاهدين بسبب خفة دمه وخلطه مواضيع الطبخ مع المواقف الساخرة. باختصار، بدأت «الجديد» العمل على برمجتها الجديدة، ويبدو أن المنافسة في الخريف ستكون اجتماعية بامتياز.



من المتوقع أن تعود رابعة الزيات إلى البرامج الفنية الحوارية

المحلية لم تعد تولى أهمية لبرمجة الخريف كما كان يحصل في السابق. يومها كانت تتسابق على برمجة حامية وغنية بالبرامج المتنوعة بعد انقضاء موسم الصيف، لكن منذ عام 2019، عانت القنوات من أزمة مالية أدت إلى طغيان الحدث السياسي على غير. فماداً سنشاهد على قناة «الجديد» في برمجة الخريف المقبلة؟ في هذا السياق، تلفت المعلومات لنا إلى أن قناة «الجديد» تبحث في عودة رابعة الزيات إلى البرامج الحوارية الفنية التي كانت تتولاها سابقاً. قبل أن تنتقل قبل أكثر من عامين إلى البرنامج الاجتماعي «فوق الـ 18». بدور الأخير في فلك القضايا التي تدور بليلة على صفحات السوشال ميديا، ويفتح هواء للناشطين في الفضاء الافتراضي. وتشير المصادر إلى أن الزيات ستترك مبدئياً «فوق الـ 18»، ليتولى العمل تمام بليق بدلاً منها.

في حديثها معنا، لا تؤكد الزيات خبر عودتها إلى الحوارات الفنية ولا تنفيه في أن، لكنها تحسم أمر رجوعها إلى الشاشة في الخريف، من دون تحديد العمل الذي ستحلّ فيه. ورغم الانتقادات التي طالت «فوق الـ 18» الذي سلّط الضوء على حالات فنية للجدل على السوشال ميديا وارتكز على الفضائح والمواضيع السطحية، لا تزال القناة اللبنانية عمدة على بثه على الشاشة ضمن حلّة جديدة مع بليق، ما يؤكد على تمسك القناة بعرض البرامج الفارغة من مضمونها، سعياً وراء

زكية الديارني

تعيش قناة «الجديد» تخبّطاً في أركانها، إذ ينقسم الوضع الحالي بين صرف الموفّلين والتخضير بالبرامج الجديدة. قبل شهر تقريباً، صرفت المحطة التي يديرها تحسين خياط، مجموعة من العاملين من مختلف الأقسام، متجنّبة بالآلة الاقتصادية التي تعانيها. مع العلم أن غالبية المصروفين خزيجون جدد من الجامعات، كانوا يتقاضون

بحقّق الشيف، أنطوان تفاعلاً لافتاً بسبب خفة دمه وخلطه مواضيع الطبخ مع المواقف الساخرة

رواتب لا تتعدّى الـ 400 دولار أميركي. في المقابل، بدأت «الجديد» التخضير لبرمجة الخريف، ويبدو أن التغيير سيكون شعار القناة اللبنانية في المرحلة المقبلة، إذ ستشهد تعديلات في مقدّماتها، وانضمام أسماء جديدة إليها، وإن كانت تلك التغييرات لم تتطّل فعلياً على الأرض، أي إن المشاريع لم تصوّر حلقاتها التجريبية (بايلوت) بعد. ومن المتوقع أن تخلق الحركة الفعلية للمشاريع في بداية شهر أيلول (سبتمبر) المقبل. مع العلم أن البرمجة الجديدة ستنتقل بين أواخر أيلول وبداية تشرين الأول (أكتوبر) المقبلين. لافت أن الشاشات

ستريمينغ

«دهب غالي»: لولا إيهاب وفايا!

وسام كنعان

بثّت منصة Prime Amazon المسلسل المشترك «دهب غالي» (تأليف محمد سليمان عبد الملك - إخراج محمود عبد التواب - إنتاج blue bee / محمد شمش - بطولة: فايا يونان، إيهاب شعبان، فادي صبيح، فادية خطاب، جمال العلي، ترف التقي، مصطفى المصطفى، مازن عباس، عدنان أبو الشامات، نهلة داود، البكو داود، وسام فارس). أثناء خطّه الترويجية، قيل بأن العمل مأخوذ عن رواية «سيدتي الجميلة» لجورج برنارد شو، التي تحكي قصة فتاة بائعة ورد يتجنّأها أستاذ في اللغويات، ويجري تجارب لإثبات أن الإنسان معدّنه واحد...

ينطلق المقترح الحكائي في

تكرار وحلول مفتعلة ولثرة مجانية

المسلسل، بطريقة مختلفة تتكئ على «غالي» الميكانيكي (إيهاب شعبان) الذي يعيش في حي شعبي، ولديه أخ متورط في السجن (فادي صبيح)، يلتقي «غالي» بـ «دهب» (فايا يونان) في مخفر الشرطة وهو موقوف في موضوع ما، لكنها تنتبه إلى عرضه على طفل دخل الحجز قبل قليل بأن يحمل قصته، عنه، كي لا يدخل السجن. وتلاحظ كيف جرب مساعدة أم أرادت أن تعانق ابنها الموقوف. تنجب الناشطة

حياته القديمة. تجرّب «ياسمين» (تشر التقي) صديقة «دهب» استمالة الرجل، ومحاولة غوايته نتيجة الفراغ العاطفي وتعودها على هذا المخطئ الاجتماعي. في الوقت ذاته يجرب قريب زوجة والد «دهب» التقرب منها طمعاً بثروة والدها، فيصطدم بـ «غالي» وتنشأ بينهما مواجهة شرسة. وفي نهاية الحوار في منطق متشاب، رغم التباينات اللغوية الدارجة بين الناس وتتحدث الشخصيات جميعها وتحرك بمنطق متشاب، رغم التباينات الواضحة في اهتمامها وتاريخها ومنطقها الحياتي، إضافة إلى تقديم شخصيات مكررة ومستهلكة كشخصيتي مازن عباس ومصطفى المصطفى اللذين سبق لهما تقديم هذه الشخصيات أكثر من مرة في الدراما السورية، إلى جانب الساذجة الواضحة في منطق بناء الحارة الخارجة عن القانون والعصابة التي يمكن أن تتغير جذريا من دون حلول مقنعة.

يبقى العنصر المألّف النكهة الكوميدية في تصعيد الأحداث والأداء العقوي لإيهاب شعبان والانسجام الواضح مع شريكته فايا يونان التي كانت تمثّل للمرة الأولى في هذا العمل قبل أن تخوض تجربة «تاج» (عمر أبو سعدة وسام البرقاوي) الذي غرض في رمضان الماضي، بمعنى أن الورقة الراجعة للمسلسل كان أداء الممثلين والبطولة في التجسيد بطريقة تحاكي نوعية القصة.

«دهب غالي» على Prime Amazon



على بالي



اسعد ابو خليل

أين يقف الرأي العام اللبناني بالنسبة إلى «حزب الله»؟ آخر الاستطلاعات أجرتها الـ «بارومتر العربي» (المؤلة أميركيًا) ونشرتها مجلة «فورين أفيرز». أتخفظ على كل الاستطلاعات التي تجريها مؤسسات غربية صهيونية في بلادنا لأسباب عدة (صياغة وترجمة الأسئلة) والاعتماد حصراً على شركات استطلاع تابعة للمحور المضاد للحزب. وهناك استطلاعات رأي لا قيمة لها لأن السؤال بالإنكليزية يعتمد على مصطلح لا وجود له بالعربية. ما يجعلك ترتاب في إمكانية فبركة النتائج من سلطات الناتو. الاستطلاع الذي نُشر في مجلة «فورين أفيرز» يعتبر (شكراً) بأن لحزب الله شعبيةً كبيرةً عند شريحة لبنان (ولا يذكر الاستطلاع شعبيةً الشيعة الأحرار) المنضوين في صف السعودية والإمارات مع أنهم يحتلون الشاشات الإبراهيمية في الخليج ولبنان). كما يعترف التقرير بأن شعبيةً الحزب في دوره الإقليمي زادت بين غير الشيعة من اللبنانيين. (حذاً ألا يؤدي ذلك إلى مداعبة غرور الحزب لأن الزيادة ليست كبيرة). ويوضّح التقرير أنّ الدعم الكبير للحقوق الفلسطينية انعكس إيجاباً على صورة الحزب بعد حرب غزة. يتوقّع التقرير أن تزداد شعبيةً الحزب في حال اجتاحت إسرائيل لبنان. لكنّ تأييد الحزب بين اللبنانيين غير كبير (خارج الطائفة الشيعية). فقط 30% من اللبنانيين يعبرون عن ثقة كبيرة بالحزب والنتائج تتغيّر بحسب الطائفة. النسبة هي 85% عند الشيعة، و9% فقط عند السنة والدروز. و6% فقط عند المسيحيين. كل عمل تقاهم شباب بين الحزب والتّيار تحبّر. ونسبة تأييد الحزب عند الشيعة ازداد بنسبة 7% مقارنةً بأخر استطلاع لـ «بارومتر» في عام 2022 والنسبة بقيت نفسها عند باقي الطوائف. 42% من اللبنانيين يختلفون بقوةً مع فكرة أنّ تدخل الحزب في الإقليم مفيد للعالم العربي. 13% من السنة يختلفون مع دور الحزب الإقليمي. لكن نسبة النظرة الإيجابية إلى تدخل الحزب الإقليمي ازدادت بنسبة 9% مقارنةً بعام 2022 (عند السنة بنسبة 9% والدروز بنسبة 10% وعند المسيحيين بنسبة 7%). ويتفق معظم اللبنانيين في وصف حرب إسرائيل في غزة بـ «الإبادة» (36%) و«الجزرة» (25%) و«عمل إرهابي» (78%)، و11% من اللبنانيين يصفون أعمال الحزب العسكرية بالإرهاب.

هوامش على دفتر «الطوفان»

ناي البرغوثي... صوت الجرح الفلسطيني

تونس - نورا الدين بالطيب

ناي البرغوثي (1996) التي وُلدت في رام الله وحملت جرح شعبها على صغر سنّها إلى مسارح أوروبا، كانت مفاجأة سهرة الأحد في «مسرح الحمامات» الساحر في إطار «مهرجان الحمامات الدولي» في تونس الذي قدّم لجمهوره للمرة الأولى هذه الفنانة الفلسطينية المقيمة في أوروبا والتي جمعت بين الطرب العربي وارتجالات الجاز. فلسطين كانت كلمة السرّ في سهرة الحمامات وكذلك في سهرة «مهرجان سوسة الدولي»، على أن تختتم البرغوثي جولتها في مدينة المنستير في مهرجانها الدولي غداً الأربعاء مع البرنامج الموسيقي نفسه. وقد أعلنت البرغوثي أنّ جزءاً من مداخيل حفلاتها سيذهب لدعم جهود الإغاثة في فلسطين.

العلم الفلسطيني كان حاضراً وكذلك الكوفية، وفي ملابس ناي البرغوثي المصمّمة وفقاً لمنمنمات اللباس التقليدي الفلسطيني. وقالت ناي في تقديمها لحفلتها إنّها تجمع بين الأمل والحزن، وهي جولة بين أنماط موسيقية مختلفة كتحتة إلى صمود غزّة وأهلها ونسائها وأطفالها. أغنية «عيوننا ترحل إليك كل يوم» بدأت بها البرغوثي برنامجها الموسيقي، ومن التراث الفلسطيني اختارت «بما مويل الهوى».



اعلنت أنّ جزءاً من مداخيل حفلاتها التونسية سيعود إلى جهود الإغاثة

المفكرة

طوني حدّاد:
صور من تحت الماء



يجمع المصوّر اللبناني طوني حدّاد (الصورة). في معرضه الفردي الذي يُفتتح غداً في «دار المصوّر»، تحت عنوان «أبعاد»، قصّة بصرية مؤلفة من مجموعة صور فوتوغرافية، تُشكّل خلاصة سفره إلى بلدان عدة منها مصر والمغرب والأردن ومدغشقر. تتناول معظم الصور، الناس وعلاقتهم بالتقاليد والحيوانات والطبيعة، كما تستعرض تصرفاتهم في الشوارع، عبر لقطات أخذها حدّاد بعفوية من دون سابق تخطيط. ويضمّ المعرض مجموعة كان قد التقطها المصوّر تحت الماء أثناء تصويره لمسابقات الغطس الحرّ.

معرض صور فوتوغرافية بعنوان «أبعاد»: بدءاً من غدٍ حتّى 1 آب (أغسطس) - «دار المصوّر» (الحمرا). للاستعلام: 71/233374

نساء طرابلس:
فتّ خياطة اللحف

ترتبط خياطة اللحف بتاريخ غني من مشاريع النسيج الموجهة إلى تمكين المرأة

في المجتمع وتعزيز ممارستها الحرفيّة. في عام 2023، قامت «مؤسسة رواد التنمية» بتوجيه 60 امرأة في منطقة طرابلس، إلى تجربة صناعة اللحف باستخدام الأقمشة المعاد تدويرها، وتحويلها إلى لوحات جداريّة، تحت إرشاد المصمّنين هدى بارودي وماريا



هبري اللتين طوّرتا مع المشتركات، هذه الحرفة المتوارثة لتصبح فناً قائماً بحد ذاته. تقترب غاليري «أجيال» من هذا المشروع، عبر افتتاحها معرضاً يضمّ الجداريات تحت عنوان «خيوط رؤيوية: خياطة اللحف الجماعية من طرابلس»، إيماناً منها بأهميّة دعم مشاركات النساء الفنّية في مجتمعاتهنّ، وإعادة إحياء القيمة الفنّية التي تضيفها خياطة اللحف.

معرض «خيوط رؤيوية: خياطة اللحف الجماعية من طرابلس»: حتّى 20 تمّوز (يوليو) - غاليري «أجيال» (الحمرا). للاستعلام: 01/345213

نايفة نزار

«على قيد الكتابة»، والرسم!

توازي اللبنانيّة نايفة نزار (الصورة) بين ممارستها الفنّية وشغفها بالكتابة الشعرية، وتُطلق يوم 27 تمّوز (يوليو) كتابها الجديد الذي يجمع قصائدها ولوحاتها تحت عنوان «فراشة على قيد الكتابة» (صادر عن «منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحاده الثقافي»). ستقدّم الاحتفال الذي يُقام في قاعة المحاضرات التابعة لمركز «تمّوز للدراسات والتكوين على الوطنية»، رئيسة «مركز



عكار» أمل صانع، وتتخلّله كلمة باسم المركز يلقيها الأكاديمي أدونيس العكره، إلى جانب كلمة باسم المنتدى تلقيها الهندسة ميراي شحادة. ويقدّم الأكاديمي رعد الهاشم قراءة أدبيّة في الكتاب، ثمّ يقدّم الأب جان جيّور قراءة فنّية في لوحات الكتاب، لتليه الكاتبة في حديث عن إصدارها الجديد ثمّ بقراءات مصحوبة مع موسيقى العود.

احتفال توقيع كتاب «فراشة على قيد الكتابة»: السبت 27 تمّوز

(يوليو) - الساعة السادسة عصرًا
- قاعة 1188 للمحاضرات التابعة
لمركز «تمّوز للدراسات والتكوين
على الوطنية» (جبيل، المدينة
القديمة).

«الجهة الوطنية»:
تذكر ما تنعّاد

«هل يقف لبنان اليوم على شفير حرب أهلية؟ وكيف السبيل إلى تفاديها ومعالجتها؟» سؤال يطرحه الإعلان عن اللقاء الذي تنظمه «الجهة الوطنية لإنقاذ لبنان وبناء دولة» بعد غدٍ في «ملتقى السفير». يقدّم اللقاء الوزير السابق والأكاديمي عدنان السيد حسين (الصورة)، وتديره الإعلامية ثريا عاصي، إذ سيجيب حسين عن أسئلة الحضور، ثمّ يُورّع الإعلان عليهم من أجل التوقيع. يتضمّن الإعلان بنوداً عدة، أبرزها تعزيز السلم الأهلي ورفض العودة إلى الحرب الأهلية والدعوة إلى ملء الفراغ الرئاسي.

لقاء مع عدنان السيد حسين:
بعد غدٍ - الساعة السادسة مساءً
- «ملتقى السفير» (الحمرا).
للاستعلام: 81/857880



الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الواصل

03 / 828381 - 01 / 666314

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكانب

بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر

كونكوردي الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص.ب 5963/113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

امك الاندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الامين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه

الأخبار
al-akhbar

صادرة عن
شركة اخبار بيروت